



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري
بعنوان:

التأثير الإعلامي لحرب غزة في النشرات الإخبارية لقناة الجزيرة

دراسة وصفية تحليلية لبعض نشرات إيجاز في قناة الجزيرة الإخبارية

إشراف الأستاذ:
د. عبد الرحيم بن بوزيان

إعداد الطلبة:

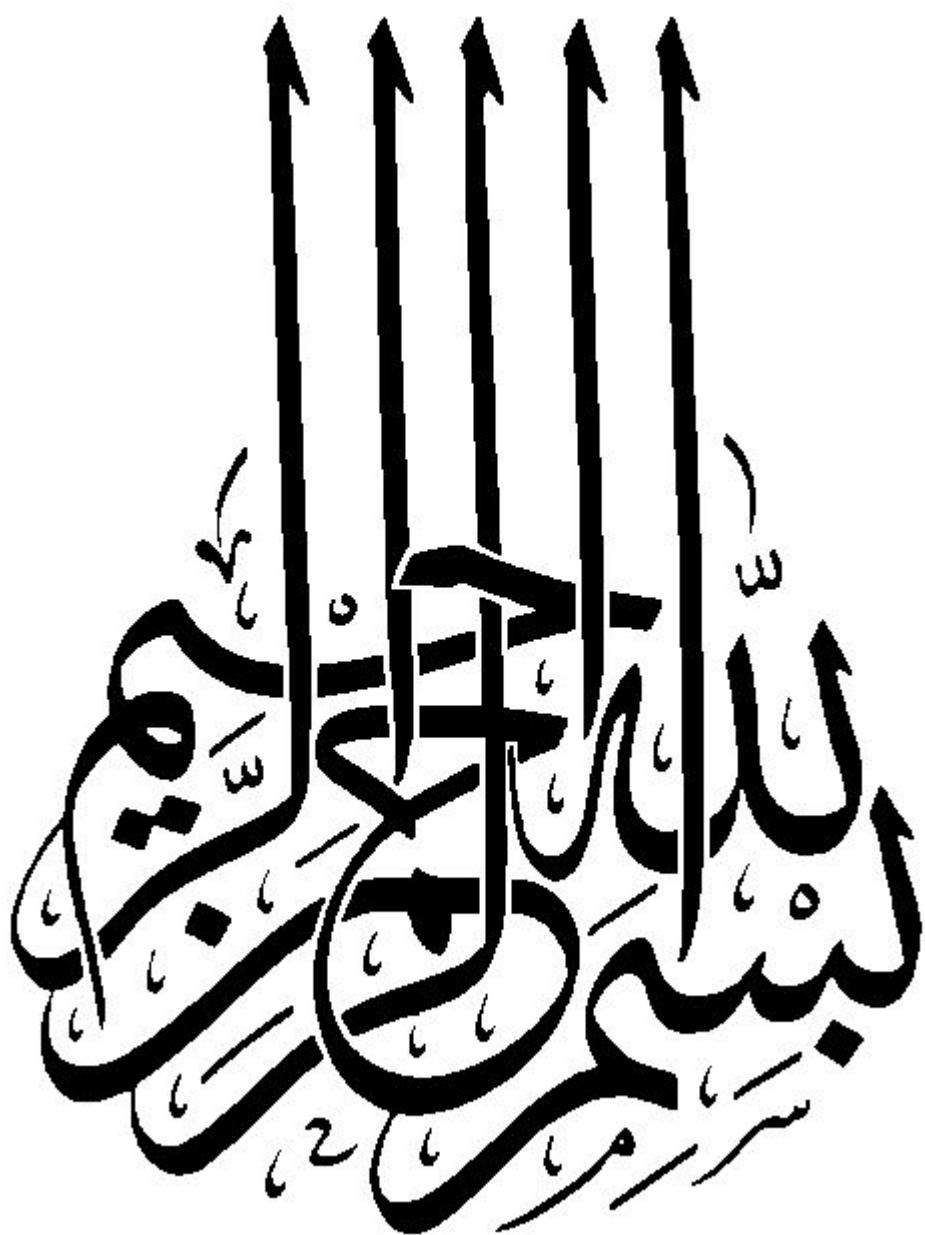
- إسحاق سعود
- سليم خزاني
- وليد ربيعي

نوقشت المذكرة علنا يوم: / / 2024

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة حمه لخضر- الوادي	أ-محاضر- أ	د-فاطمة الزهراء قيطة
مناقشا	جامعة حمه لخضر- الوادي	أ-مساعد- ب	د- جميلة بن لوصيف
مشرفا ومقررا	جامعة حمه لخضر- الوادي	أ-محاضر- أ	د- عبد الرحيم بن بوزيان

الموسم الجامعي 2024/2023



الإهداء

إلى من لا يضاھيھما أحد في الكون

إلى من أمرنا الله ببرّھما

إلى من بذل الكثير، وقدم ما لا يمكن أن یرد

إیکما تلك الكلمات أمي وأبي الغاليان

أھدي لکما هذا البحث

فقد كنتما خير داعم لنا طوال مسيرتنا الدراسية

وإلى كل من كان له يد في مساعدتنا خاصة أساتذة جامعة حماة

لخضر

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

أستاذنا **عبد الرحيم بن بوزيان**

إن عبارات الشكر والتقدير لا تكفي ولا توفي حقك

فجميع العبارات تقف عاجزة للتعبير عن الدور العظيم في مساندة

الآخرين

أتقدم بأسمى كلمات الشكر والثناء والعرفان

على ما فعلته معنا طيلة هذه السنة

في تقديم يد العون والعطاء المستمر

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التغطية الإعلامية على حرب غزة 2023 من خلال قناة الجزيرة والتي سعت إلى التعرف عن التأطير الإعلامي لمجموعة من نشرات إيجاز الإخبارية

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى تحليل ووصف الدراسة من حيث الكم شكلا ومضمونا، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أدوات تحليل المضمون من خلال مجموعة من الفئات فئات الشكل وفئات المضمون على مجتمع دراسة تمثل في 22 نشرة من نشرات إيجاز التي تعرض على قناة الجزيرة الإخبارية.

سعت الدراسة أيضا في تغطيتها على احتواء التأطير الإعلامي والقنوات التلفزيونية وعلى النشرات الإخبارية

وتمكنت الدراسة من تسجيل نتائج نذكر منها:

ترتكز السياسة الإخبارية لقناة الجزيرة من خلال نشرات إيجاز على مصادر وزارة الصحة بالإضافة الى وكالات الأنباء والمصادر الخاصة بالقناة، كما ركزت نشرة إيجاز الإخبارية على توظيف الإستمالة العاطفية المؤثرة، كما ركزت في فئة القيم المتضمنة على الصراع بصفته محور أساسي في الحرب بين الطرفين وعلى الأبراز والتركيز في فئة أليات التأطير لموضع الحدث وهو حرب غزة من خلال التركيز على أحداث الحرب وإبراز الوقائع، وأقرت بأن الصراع هو أهم الأطر الإعلامية المدرجة ضمن التأطير الإعلامي لحرب غزة

الكلمات المفتاحية: التأطير الإعلامي - القنوات الفضائية - النشرات الإخبارية

summary

The study aimed to identify the media coverage of the 2023 Gaza War through Al Jazeera, which sought to identify the media framing of a group of Ijaz news bulletins.

The study followed the descriptive analytical approach, which seeks to analyze and describe the study in terms of quantitative form and content. In collecting data, the study relied on content analysis tools through a group of categories, categories of form and categories of content, on a study population represented in 22 Ijaz bulletins that are shown on Al Jazeera. Newsletter.

The study also sought to include media framing, television channels, and news bulletins in its coverage

The study was able to record results including:

Al Jazeera's news policy, through Ijaz bulletins, is based on the sources of the Ministry of Health in addition to news agencies and the channel's own sources. The Ijaz news bulletin also focused on employing influential emotional appeals. It also focused, in the category of values included, on the conflict as a fundamental axis in the war between the two parties, and on highlighting and focusing. In the category of framing mechanisms for the subject of the event, which is the Gaza War, by focusing on the events of the war and highlighting the facts, it acknowledged that the conflict is the most important media frame included within the media framing of the Gaza War.

Keywords: media framing – satellite channels – news bulletins



قائمة المحتويات

.....	اهداء
.....	شكر و عرفان
.....	الملخص باللغة العربية
.....	الملخص باللغة الإنجليزية
.....	الفهرس
.....	قائمة الأشكال
.....	قائمة الجداول
.....	الملاحق
.....	المقدمة
.....	أ-ب
6.....	تمهيد
7.....	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
.....	المبحث الأول: التأطير الإعلامي والنشرات الإخبارية
9.....	المطلب الأول: التأطير الإعلامي
9.....	أولا- نشأة وتطور التأطير الإعلامي
10.....	ثانيا- تعريف التأطير الإعلامي

- 11..... ثالثا- تشكيل الأطر الإعلامية.
- 12..... رابعا- خطوات تكوين الإطار.
- 13..... خامسا- أدوات وآليات التأطير الإعلامي.
- 14..... سادسا- أنواع الأطر الإعلامية.
- 16..... المطلب الثاني: النشرات الإخبارية.
- 16..... أولا- تعريف النشرات الإخبارية.
- 16..... ثانيا- أنواع النشرات الإخبارية.
- 18..... ثالثا- بناء النشرات الإخبارية.
- 19..... رابعا- الهدف من النشرات الإخبارية.
- المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة والمقاربات النظرية)
- 22..... المطلب الأول: الدراسات السابقة.
- 22..... أولا- عرض الدراسات السابقة.
- 25..... ثانيا- الإستفادة من الدراسات السابقة.
- 26..... المطلب الثاني: الإطار النظري من ناحية نظرية ترتيب الأولويات ونظرية الأطر الإعلامية.
- 26..... أولا- نظرية ترتيب الأولويات.
- 28..... ثانيا- نظرية الأطر الإعلامية.

32.....	ثالثا- اسقاط النظريات على موضوع الدراسة.
34.....	خلاصة الفصل.
35.....	تمهيد.
36.....	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (الإطار التطبيقي وتحليل البيانات ونتائج الدراسة)
.....	المبحث الأول طرق وأدوات جمع البيانات.....
37.....	أولا- مجتمع وعينة الدراسة.....
42.....	ثانيا- تحديد متغيرات الدراسة.....
43.....	ثالثا- الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.....
44.....	رابعا- البرامج الإحصائية في معالجة المعطيات.....
49.....	خامسا- البرامج المعتمدة في معالجة المعطيات.....
.....	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....
50.....	أولا- عرض النتائج.....
67.....	ثانيا- مناقشة النتائج.....
67.....	1- تفسير وتحليل وتعليل المعطيات.....
68.....	2- مناقشة الدراسة من خلال فرضيات الدراسة.....

69.....ثالثا-نتائج الدراسة.

72.....رابعا-نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة.

73.....الحلول والإقتراحات.

74.....خلاصة الفصل.

75.....الخاتمة.

78.....قائمة المصادر والمراجع.

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
40	يوضح عينة الدراسة المتمثلة في 22 نشرة من نشرات إيجاز الإخبارية	01
50	يمثل فئة ترتيب موقع تناول نشرة إيجاز لحرب غزة على قناة الجزيرة	02
51	يوضح فئة العناوين المتضمنة في نشرة إيجاز الإخبارية	03
52	يوضح الألوان المستخدمة في عملية التأطير لحرب غزة	04
53	يوضح فئة الحوامل المستعملة لتغطية الإعلامية في نشرة إيجاز	05
54	فئة المصادر المستخدمة في نشرة إيجاز الإخبارية لتغطية الإعلامية لحرب غزة	06
55	يوضح فئة الإستمالات الموظفة في التغطية الإعلامية لقضية غزة	07
56	يوضح فئة القيم المتضمنة في نشرة إيجاز	08
57	يوضح توزيع فئة أليات التأطير المستخدمة في نشرة إيجاز جد	09
58	يمثل أدوات التأطير المعتمد في المعالجة الإعلامية لحرب غزة	10
59	يوضح فئة الأطر المرجعية المستخدمة في نشرة إيجاز	11
60	يوضح الأطر المحددة للتغطية الإعلامية في نشرة إيجاز	12
61	يوضح فئة الأطر الإعلامية في نشرة إيجاز الإخبارية	13
63	يوضح فئة الأنواع الإعلامية في نشرة إيجاز الإخبارية	14
64	يوضح اتجاه نشرة إيجاز نحو الأحداث في غزة	15
65	يوضح أهداف نشرة إيجاز	16
66	يوضح الجمهور المستهدف في نشرة إيجاز	17

قائمة الأشكال:

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
12	نموذج يوضح عملية بناء الأطر أو تشكيلها	01
50	يوضح توزيع العينة حسب فئة الترتيب	02
51	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فئة العناوين	03
52	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فئة الألوان المستخدمة	04
53	يوضح توزيع العينة حسب فئة الحوامل المستعملة	05
54	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فئة المصادر	06
55	يوضح توزيع العينة حسب فئة الإستمالة	07
56	يوضح توزيع العينة حسب فئة القيم المتضمنة	08
57	يوضح توزيع أفراد العينة حسب فئة أليات التأطير	09
58	يوضح توزيع العينة حسب فئة أدوات التأطير	10
59	يوضح توزيع أفراد العينة حسب فئة الأطر المرجعية	11
60	يوضح توزيع العينة حسب فئة الأطر المحددة	12
61	يوضح توزيع العينة حسب فئة الأطر الإعلامية	13
62	يوضح توزيع العينة حسب فئة الأنواع الإعلامية	14
63	يوضح توزيع العينة حسب فئة اتجاه البرنامج	15
64	يوضح توزيع العينة حسب فئة الأهداف	16
65	يوضح توزيع العينة حسب فئة الجمهور المستهدف	17

الملاحق

ملحق رقم 01

استمارة تحليل المحتوى

أولاً- فئة الشكل: كيف قيل؟

1-فئة الترتيب

بداية النشرة وسط النشرة نهاية النشرة

2-فئة الحوامل المستعملة لتغطية الإعلامية في نشرة إيجاز

صورة نص جغرافيك نص+صورة نص+صورة+جغرافيك فيديو

3-العناوين:

رئيسية فرعية إشارة

4-فئة الألوان المستخدمة:

الساخنة الباردة مزيج بينهما

ثانياً- فئة المضمون: ماذا قيل؟

1-فئة المصادر:

وكالات الأنباء مصادر خاصة بالقناة مراسلون شهود عيان جهات عسكرية

2-فئة الإستمالات الإقناعية الموظفة في النشرات التلفزيونية (نشرة إيجاز)

استمالات عقلية استمالات عاطفية

3-فئة القيم المتضمنة:

السلام التسامح الانفتاح على الأديان الصراع العنصرية

4-فئة آليات التأطير:

الانتقاء الإبراز والتركيز الإطناب والتكرار الاستشهاد

5- فئة أدوات التأطير:

البناء التركيبي للقصة الفكرة المحورية الاستنتاجات الضمنية

6- فئة الأطر المرجعية:

قانونية تاريخية اقتصادية اجتماعية دينية سياسية

7- فئة الأطر المحددة لقضية الحرب على غزة:

المحدد العام

8- فئة الأطر الإعلامية:

الإستراتيجية الاقتصادية الاهتمامات الإنسانية المسؤولية الصراع المبادئ الأخلاقية

9- الأنواع الإعلامية المعتمدة في المعالجة:

الخبر التقرير المقابلة خطاب عاجل مقتبس

10- فئة اتجاه البرنامج إزاء القضية:

موافق محايد معارض

11- فئة أهداف البرنامج:

نقل الأخبار طرح وجهات النظر عرض الأسباب اقتراح الحلول النقد الدعاية

12- فئة الجمهور المستهدف:

الحكومات المعنية بالقضية الرأي العام العربي الرأي العام العالمي المنظمات الدولية وسائل الإعلام العربية

ملحق رقم 02

أسماء الأساتذة المحكمين

الرتبة	الجامعة	الاسم واللقب
بروفيسور	جامعة حمة لخضر-الوادي	خضير رشيد
أ-مساعد- ب	جامعة حمة لخضر-الوادي	طواهري فاطمة
أ-محاضر- أ	جامعة حمة لخضر-الوادي	محمودي محمد البشير

ملحق رقم 03



شعار برنامج Excel

ملحق رقم 04



<https://www.aljazeera.net> المصدر موقع الجزيرة

مقدمة

إن تغطية القنوات لمثل بعض الأخبار المفاجئة وغير المبرجة وغير المتوقع مثل الوضع في غزة اعتبر نقلة نوعية في حياة الأمة، وخاصة من جانب الإعلام والاتصال الأمر الذي دفع بنا للتوجه صوب التحقيق في هذه القضية عبر حصولها على معلومات موثوقة وتسليط الضوء عن بعض النشرات التي توافينا بالخبر أول بأول وما إذا كان هذا الحدث مجرد عدوان كما سبق أم حرب ليس لها حد وليس لها بنود تؤدي إلى توقيفها

تعاني مدينة غزة المحتلة أوضاعا إنسانية كارثية مؤخرا أودت بكافة جوانب الحياة الفلسطينية، ووصلت إلى مستويات غير مقبولة، ويسعى الاحتلال الصهيوني بصفة دائمة إلى تهجير الإنسان الفلسطيني وجعله يكره البقاء عبر إجراءاته القمعية الإجرامية وحملات تهويد متواصلة لكافة معالم المدينة، كما عمد الكيان الصهيوني خلال السنوات الأخيرة إلى تحويل المدينة المقدسة إلى ثكنة عسكرية مما أدى بكتائب القسام الى الرد القوي عبر هجومات في 07 أكتوبر 2023 والدخول في حرب طويلة الأمد، من هذا المنظور تسعى هذه الدراسة إلى معرفة ما مدى تغطية نشرات قناة الجزيرة التلفزيونية لأحداث غزة ذلك من خلال تحديد اتجاهات المشاهد من حيث الشكل والمضمون وتغطية الأحداث السائدة في مجتمع غزة وفلسطين ككل.

ومما لا شك أن التأطير الإعلامي أعطى أهمية للعالم من خلال ما يغطيه من أحداث ومجريات على الصعيد السياسي والإقتصادي والاجتماعي

2- إشكالية الدراسة

في ظل انتشار القنوات التلفزيونية عبر العالم بات الاعتماد عليها واقع وحقيقة من طرف مختلف الفئات، حيث فرضت وجودها ودفع بالكثير من الباحثين الى الدراسة والبحث في هذا المجال

مقدمة

اتبع الاحتلال الإسرائيلي في ذلك وسائل عديدة كإقامة الجدار العنصري والحواجز والمواقع العسكرية في محيطها، والمستوطنات التي تشكل حزاما حولها ما أدى إلى تقييد حركة التوسع الفلسطيني، بالإضافة إلى هدم المباني المقدسية بحجة عدم الترخيص، بينما تقوم الأجهزة العسكرية بتقييد حركة الدخول والخروج من المسجد الأقصى وتمنع آلاف المسلمين من أداء الصلاة، هذا ما أدى بكتائب القسام إلى الانتفاضة والرد القوي على الاحتلال الإسرائيلي والهجوم عليه بكل قوته في 07 أكتوبر 2023 وعملت وسائل الاعلام والاتصال الى تغطية الحدث ومواكبته بكل تفاصيله، وهذا ما سنحاول القيام به خلال دراستنا هذه التي سنتناول فيها لموضوع التأطير الإعلامي لنشرة إيجاز الإخبارية لأحداث غزة والعدوان الإسرائيلي على مختلف مناطقها ومختلف ربوعها.

ومن هنا يمكن طرح الإشكال التالي:

كيف عاجلت قناة الجزيرة الإخبارية الحرب على غزة أكتوبر 2023 من خلال نشرة إيجاز، شكلا ومضمونا؟

وقد ترتبت عليها بعض الأسئلة الفرعية:

- ما أهم الأطر الإعلامية التي اعتمدها نشرة إيجاز بقناة الجزيرة الإخبارية في معالجة حرب غزة أكتوبر 2023؟
- ما هي أهم العناصر التبوغرافية الظاهرة في نشرة إيجاز الإخبارية أثناء معالجتها لحرب غزة أكتوبر 2023؟
- ما هي أهم المصادر التي استقت منها قناة الجزيرة مادتها الإعلامية في تغطيتها لحرب غزة أكتوبر 2023؟

3-فرضيات البحث:

-الصراع أهم وأبرز الأطر الإعلامية التي تم توظيفها من خلال نشرة إيجاز الإخبارية في التأطير الإعلامي لحرب غزة أكتوبر 2023

-الفيديوهات والصورة الساخنة أبرز العناصر التبوغرافية الظاهرة في نشرة إيجاز المعتمدة عليها في التأطير الإعلامي لحرب غزة

-المراسلون والمصادر الخاصة بالقناة من أهم مصادر الأخبار المعتمدة في التغطية الإعلامية لحرب غزة في نشرة إيجاز الإخبارية

4- أسباب اختيار الموضوع:

نجد في الأسباب الذاتية: الرغبة والاهتمام الشخصي بأحداث غزة وطموحنا الذاتي في معرفة آليات التأطير الإعلامي في نشرات الإخبارية على قناة الجزيرة، وكذا الرغبة في دراسة الموضوع كموضوع عربي إسلامي بالدرجة الأولى.

ونجد في الأسباب الموضوعية: الاهتمام بالإعلام والأطر الإعلامية ودورها في تغطية الأحداث ونقل الأخبار بالإضافة إلى صلة الموضوع بالتخصص ومدى تأثير التأطير الإعلامي في نقل الخبر، والمساهمة في إثراء البحث العلمي وتزويد القارئ بمعلومات مقننة ذو مصداقية، والتأكيد على الأهمية البالغة لعملية التأطير داخل غرف الأخبار، وأن المحتوى المقدم قد مر بسلسلة من المراحل قبل أن يقدم بذلك المضمون والشكل، مع مراعاة جملة من العوامل التي تساهم في بناء معناه وتشكيل فحواه

5- أهمية وأهداف الدراسة: تتجسد أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على ظاهرة إعلامية جديدة من حيث الأحداث والتي فرضت وجودها في الساحة الإعلامية المحلية والعالمية، والتي تمس العالم العربي بشكل خاص وبالإنسانية بشكل عام ألا وهي الحرب على غزة أكتوبر 2023، وكذا تسليط الضوء على قناة الجزيرة الإخبارية من خلالها نشرتها (إيجاز) وأهم تطوراتها في التغطية الإعلامية من ناحية الأخبار والتي أصبحت من بين أكثر القنوات العالمية إحاطة بالأحداث العالمية.

أما أهداف الدراسة: تحديد أهمية الإعلام ودوره في الإحاطة بالخبر من جميع جوانبه والتغطية الإعلامية لحرب غزة 2023، والاطلاع على أدوات التأطير الإعلامي المستخدمة في الإحاطة بأحداث غزة، وكذا الكشف عن أهم المصادر

مقدمة

التي اعتمدت عليها نشرة إيجاز في التأطير الإعلامي لحرب غزة وأهم الأنواع الإخبارية المعتمدة في التغطيات الاخبارية لنشرة إيجاز ودورها الفاعل في عملية التأطير، ومعرفة المكانة الإعلامية التي تحتلها قناة الجزيرة الإخبارية في مجال الأخبار.

6- مجال الدراسة:

باعتبار مجتمع دراستنا يتمثل في المجتمع الوثائقي المتمثل في عدد من حلقات نشرة إيجاز التي تعرض على قناة الجزيرة وتغطيتها لحرب غزة فإن المجال الزمني لدراستنا يبدأ من شهر مارس 2024 وحتى 22ماي 2024

7- المنهج الدراسة: المنهج هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي

الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة¹

وقد اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى

أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من اجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليله²

باعتباره المنهج الذي يخدم دراستنا باعتبار دراستنا دراسة وصفية تحليلية لبعض النشرات التي تم تغطية حرب غزة باعتبار

البحوث الوصفية تهدف الى وصف ظاهرة أو حدث من خلال جمع الحقائق والمعلومات عنها

8- صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث من الصعوبات على غرار بحثنا، فقد واجهتنا صعوبات أثناء انجازنا لهاته الدراسة كصعوبة اختيار مجتمع

البحث وضبطه فهو يعتبر أهم ركائز البحث وتشابك الأحداث، بالإضافة إلى صعوبة الإلمام بالموضوع نظرا لمتغيرات

الدراسة وضيق الوقت، وعدم وجود منهجية موحدة للعمل بما داخل قسم الإعلام مما جعلنا نغير منهجية العمل أكثر

من مرة الأمر الذي عطل السيرورة المنتظمة للعمل

¹ ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، 2001، ص 35
² سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الجامعي، ط 1، الامارات العربية المتحدة، 2017، ص 16

وقد تطرقنا في دراستنا إلى عدد من النقاط التي شملت فصلين:

الفصل الأول وقسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول عبارة عن جانب نظري لموضوع الدراسة، بحيث تطرقنا فيه للتأطير الإعلامي النشأة والتعريف وأهم أنواع الإطار الإعلامي ثم دخلنا إلى النشرات الإخبارية أبرز تعريفيتها ونشأتها وأهم أنواعها، أما المبحث الثاني فجاء بعنوان الأدبيات التطبيقية التي عرضنا فيه الدراسات السابقة والمقاربة النظرية التي تعتمد عليها الدراسة.

أما عن الفصل الثاني قسم إلى مبحثين الأول عرضنا فيه الطريقة والأدوات المستخدمة في معالجة الموضوع، والمبحث الثاني جزء لنتائج الدراسة وتحليلها والجزء الآخر في مناقشة النتائج وربطها بفرضيات الدراسة ثم قمنا بصياغة الحلول والتوصيات والخاتمة التي تعتبر استنتاج أخير لدراستنا.

تمهيد

إن تطور وسائل الإعلام والاتصال سمح لها بأن تلعب دورا محوريا في عملية التواصل بين الجماهير حيث لا يمكن أن نتخيل وجود مجتمع بدون وسائل الإعلام، التي تعد الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المواطن في الحصول على المعلومات والأخبار والقنوات الفضائية تمثل إحدى هاته الوسائل تتمثل في الأرسال بالاتصال الذي لا يتقيد بحدود الزمان والمكان عبر برامج تلفزيونية التي تصل إلى المشاهد مباشرة عبر أقمار اصطناعية

كما يتميز التلفزيون كجهاز إخباري بعدة مزايا يشارك فيها وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى ويفرد دونها بخصائص أخرى تجعله أكثر قرب من الجمهور، فهو يقدم لنا الأحداث والوقائع في صورة متكاملة بالصوت والصورة والحركة واللون في شكل قريب من الواقع، هذه العناصر التي تساعد على النفاذ والاختراق السيكولوجي للجمهور، مما أعطى له صور متنوعة في سرد الوقائع عبر تقنيات وعبر وسائل الإعلام الحديثة وهذا ما سمح بإبراز النشرات الإخبارية التي يعتمدها الفرد كمصدر أساسي في الولوج لها ليحصل على أكبر عدد من الأخبار المحلية وحتى العالمية

تتم نظرية الأطر الإعلامية بوسائل الإعلام للقدرة على اختزال ما تضمنته عدة أحداث من وقائع وأحداث معقدة ونقوم بتحديد المحددات والمستويات في انتقاء الجوانب المهمة من أجل رصد الخبر والحدث من كل جوانبه من خلال المقارنة والتحليل وفهم محتوى وسائل الاعلام

لا تزال القضية الفلسطينية القضية الأهم في وجدان الشعوب العربية والإسلامية والغربية، برغم من تصاعد المشاكل العربية وازديادها فقد بقيت أم القضايا العربية والجرح الذي ينزف حتى الآن، وتبقى القضية الفلسطينية قضية محورية عظيمة لدى الديانات السماوية، فهي مهد الأنبياء وأرض الديانات..

وقد أوضحت الدراسات أن وسائل الإعلام تقوم بتغطية أوضاع الحرب على غزة من خلال ما يسمى بالتأطير الإعلامي

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: التأطير الإعلامي والنشرات الإخبارية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة والمقاربة النظرية

المبحث الأول

التأثير الإعلامي

و

النشرات الإخبارية

المطلب الأول: التأطير الإعلامي

أولاً-نشأة وتطور التأطير الإعلامي:

ونجد أن أول من استخدم مصطلح الإطار في أدبيات العلوم الاجتماعية هو عالم الاجتماع الأمريكي Bateson عام

1955، وساهم كل من Bergger، Luckman في تطور مفهوم التأطير في عام 1967¹

تبلورت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع (Erving Goffman) عام 1974 الذي طور مفهوم البناء

الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يُحرك مدركاتهم ويختمهم على

حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى²

وعرف «Entman» الإطار بأنه إختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها بروزا في النص الإعلامي واتباع أسلوب

أو مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية وتفسير أسباب حدوثها، وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها

وجوانبها المختلفة فضلا عن طرح حلول وتوصيات بشأنها³

التي ترى أن التعديلات التي تدخل على تعريفات الأحكام تؤدي إلى تغيير فيها، ويربط علم الاجتماع تشكيل الأطر في

وسائل الإعلام بالثوابت من القيم والمعتقدات، ومن هنا كانت الفكرة الرئيسة لتشكيل الإطار الإعلامي على أنه تنظيم

للأحداث وربطه بسياقات معينة ليكون للنص أو للمحتوى معنى معين⁴

¹ Luckmann Berger, P.L. (1991). The social construction of reality: A treatise in the sociology of knowledge. penguin UK p49

² طه نجم، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، 2006، ع 27، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007، ص191

³ محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، مصر، 2004، ص404

⁴ محمد عبد الحميد، نفس المرجع، ص 403

وحدد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، وذلك في كتابه "تحليل الأطر" وأشار Goffman في هذا الكتاب إلى أن الإطار هو "العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها"¹

وفي عام 1999 أشار تان كاردي إلى أهمية توصيف معايير وأدوات محددة ودقيقة لقياس الأطر الإعلامية التي توظفها وسائل الإعلام في تناو لها للمواد الإعلامية للقضايا البارزة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي²

ثانياً- تعريف التأطير الإعلامي:

تعد نظرية التأطير "Framing Theory" واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام³

التأطير الإعلامي حسب رأي جوفمان هو بناء محدد للتوقعات لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فالتأطير الإعلام يعتمد على الرموز والمعاني السائدة لذلك فالنظرية تتجه إلى تفسير السيرة التي يمتلك عن طريقها الأفراد التصورات حول القضية أو توجيه تفكيرهم بحيث يشير الإطار إلى مجموعة من المفاهيم المجردة التي يستعملها الأفراد لهيكل المعاني للأحداث⁴

ولذلك فإن عملية الانساق المعرفية أو الأطر الإعلامية تعتمد بداية على ما هو قائم من رموز وتلميحات واستخدامات في تأكيد أو تعزيز المعاني الاتصالية في وسائل الإعلام⁵

1 محمد عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية على عينة

من الصحف القومية والحزبية الخاصة، 2006، رسالة ماجستير جامعة الزقازيق، كلية الآداب-قسم الاعلام، 2008، ص 74

2 فلاح عامر فواز الدهمسي، معالجة قضايا المجتمع السعودي في قناتي الإخبارية والعربية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010، ص 24

3 حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 384

4 محمد علي حسن الربيعي، الأطر الإخبارية لظاهرة الإرهاب الدولية الموجهة بالعربية، دراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسية لقناة روسيا، كلية الإعلام جامعة بغداد، 2018، ص 6

5 محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط 3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 402

ثالثاً- تشكيل الأطر الإعلامية:

يتم التركيز على العناصر الإتصالية الأربعة وهي القائم بالاتصال/المحتوى/المتلقي/الثقافة، وتعتبر الأخيرة هي السياق العام الذي تستمد منه الأطر التي يتم توظيفها باعتبارها معالم ثقافية وثابتة في الواقع الاجتماعي اليومي ونظام متكامل لتفسير الرموز الإتصالية وادراكها خلال الحياة اليومية¹

ويمكن تلخيص عناصر تشكيل الأطر الإعلامية:

1-القائم بالاتصال: وهو الذي يضع أطر حاكمة بوعي أو بدون وعي في تحديد ماذا يقال، وهم محكومون بدورهم

بالأطر التي تنظم أنساقهم المعرفية والضغوط المهنية التي يعملون في ظلها كضغوط نمط السيطرة والملكية والتمويل التي تحدد السياسة التحريرية، وكذلك ضغوط المساحة وسرعة العمل الإعلامي.

2-المحتوى: الذي يحتوي على أطر تظهر في غياب وحضور كلمات معينة وعبارات معتادة وصور نمطية ومصادر للمعلومات وعبارات تقدم مجموعة من الحقائق أو الأحكام عن موضوع يتم تناوله.

3-المتلقي: باعتباره المتعرض للأطر التي تقود إدراكه وحكمه، وقد تعكس أطر إدراكه بعد ذلك الصورة الذهنية بتعبير دراسات الصورة أطر النص ونوايا أطر القائم بالاتصال أو لا تعكس.

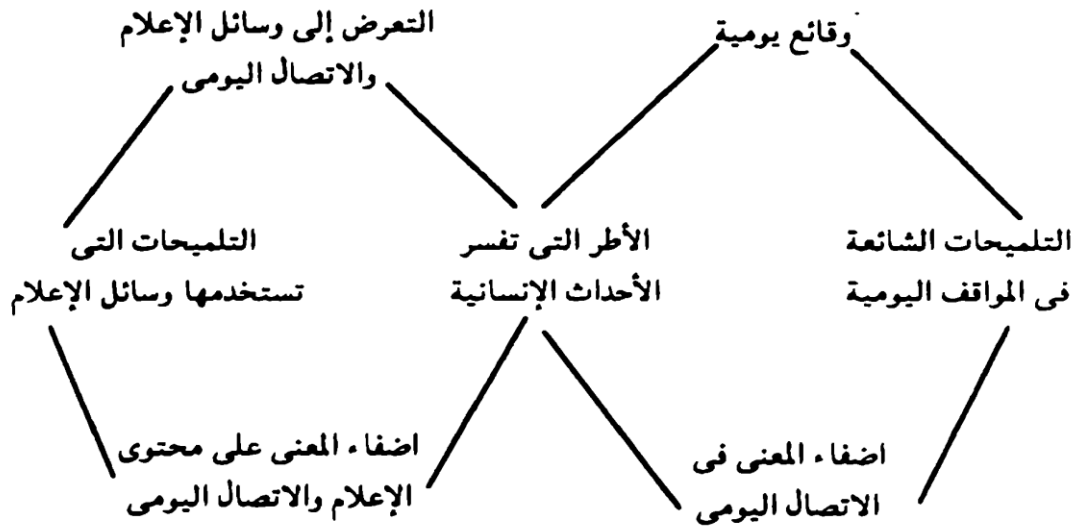
4-الثقافة: والتي تعتبر هي السياق العام الذي تستمد منه الأطر التي يتم توظيفها باعتبارها معالم ثقافية منظمة وثابتة في الواقع الاجتماعي اليومي ونظام متكامل لتفسير الرموز الاتصالية وادراكها خلال الحياة اليومية²

ويقدم باران ودافيس نموذجاً يوضح عملية بناء الأطر أو تشكيلها the framing process في الشكل التالي:³

¹ محمد عبد الحميد، نفس المرجع، ص406

² نسرين محمد عبده حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الألوكة، 2015، ص ص28-29

³ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص406



شكل رقم 01 نموذج يوضح عملية بناء الأطر أو تشكيلها

والنموذج السابق يوضح العناصر الأربعة التي أشرنا إليها وبصفة خاصة دور الثقافة في تقديم التلميحات الشائعة التي تعتبر عنصراً أساسياً من العناصر الثقافية وهي التي تسهم في بناء المعنى في الإتصال اليومي أو في محتوى وسائل الإعلام بالنسبة لما يتعرض له المتلقي من وقائع يومية في صور الإتصال الإنساني المختلفة ولما يتعرض له أيضاً في وسائل الإعلام، وهي التلميحات بإعتبارها أحد العناصر الثقافية ويستخدمها كل من القائم بالاتصال في وسائل الإعلام في اعداد المحتوى وتنظيمه، ويستخدمها أيضاً المتلقي في إضفاء المعنى على محتوى الإعلام والإتصال اليومي الذي يتعرض له

رابعا- خطوات تكوين الإطار:

تتم عملية التأطير الإعلامي للمضمون من خلال أربع خطوات رئيسية:

- يصدر القائمون بالاتصال أحكاماً واعية أو غير واعية وبطريقة معتمدة أو غير معتمدة على الرسالة من خلال البناءات المعرفية والإدراكية للإعلاميين.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والتطبيقية

- تتشكل الرسالة في أطر مهنية من ناحية الشكل أو المضمون في عبارات ومفاهيم واقتباسات المصدر هناك أطره المتحكّمة ليس في ذاته بل في الرسالة في وجود أو عدم وجود صور للحدث.

مساحة النشر والإذاعة، يسر أو عدم يسر الحصول على المعلومة والجزء الناتج عن العمل كل هذا وغيره يؤثر في خطوات بناء الإطار.

- يتوقع المرسل أطرا خاصة للمتلقي فترشده وتؤثّر في عملية التأطير الحالية والمتوقعة.

- الرسالة المؤطرة تمثل المخزون المشترك لكل خطوات وضع الإطار فهي في الغالب التمثيل المشترك للإطار الاجتماعي العام.

- إذن فالإطار الإعلامي ليس الوسيلة الإعلامية (التلفزيون مثلا) بل هو وليد السياسات والممارسات الإعلامية الموجودة وثقافة القائم بالاتصال ونوع ومصادر الأخبار والاتجاهات الإيديولوجية والثقافية الشائعة ودرجة الحرية السياسية الحاكمة وطبيعة الأحداث وحجمها وارتباطها بالجماهير¹

خامسا- أدوات وآليات التأطير الإعلامي:

1. أدوات التأطير الإعلامي أكثر استخداما هي:

- الصور البلاغية: وهي عبارة عن أداة لغوية يتم من خلالها تمثيل الكل في أحد أجزائه.

- الأرقام: عبارة عن طريقة لوصف الظواهر أو الأحداث بواسطة القياسات، وبصورة أكثر تحديدا فإن الأسلوب المفضل

يتمثل في استخدام أرقام كبيرة جدا أو صغيرة جدا لإيضاح الفكرة وتمثيلها²

¹ علي محمد خير المغربي، الإعلام والاتصال الجماهيري (الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2015) ص ص 171-172

² نسرين محمد عبده حسونة، مرجع سابق، ص 30

2. آليات وضع الإطار الإعلامي هي:

آلية الانتقائية: وتعد الانتقائية هي الركيزة الأساسية لوضع الأطر الإعلامية، وتشكل آلية الانتقاء والتركيز على بعض الجوانب دون غيرها تأويلا للحدث.

آلية الإبراز: وهي تعكس قيام وسائل الإعلام بنوع من الاختيار، حيث يتم انتقاء بعض الجوانب والتركيز عليها بحيث تظل باقية في الأذهان من خلال التكرار أو الربط بينها وبين بعض الرموز الثقافية، مما يطرح في النهاية قراءة معينة للحدث، ويفسر الواقع وقيمه، ويتفق حول مفهوم الإطار ودوره في تشكيل الجدل حول القضايا السياسية Entman ذلك مع ما ذكره المطروحة.

آلية الاستبعاد: تتضح أهمية آلية الاستبعاد عند تحليل الأطر الإعلامية، فهي تنطوي على إغفال بعض المعلومات، سواء عن عمد أو عن جهل، وهي الوجه المقابل لآلية الانتقائية¹

سادسا- أنواع الأطر الإعلامية:

- إطار الصراع "conflict Frame": وينتشر استخدام هذا الإطار في التغطيات الإخبارية ويعكس عنصر الصراع بين طرفين متضادين، سواء كان بين أفراد أم جماعات أو غيرها.

-إطار الاهتمامات الإنسانية " Human Interest Frame": ويختص بالأبعاد الإنسانية للقضية المطروحة حيث يعكس البعد العاطفي والجانب الشخصي لموضوع التغطية.

-إطار النتائج الاقتصادية: ويستخدم في تغطية الأحداث والمشكلات والقضايا من خلال مصطلحات

¹ آمال كمال، أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف المصرية، ع 30، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008، ص ص 207-208

ومفردات لغوية تدل على نتائجها وأبعادها الاقتصادية سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات والمؤسسات والأقاليم وأيضاً على مستوى الدولة ككل...

-إطار المسؤولية: يكون بالبحث حول مسببات القضايا والمشكلات وحلولها على مستوى الأفراد والجماعات والحكومات¹

¹ نجاة علمي، المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر-باتنة-: كلية العلوم الإنسانية، شعبة الإعلام والاتصال 2018-2019، ص55

المطلب الثاني: النشرات الإخبارية

أولاً- تعريف النشرات الإخبارية:

تعرف بأنها شكل من أشكال تقديم المواد الإخبارية في أوقات معينة من خلال القنوات التلفزيونية وتتضمن القصص الخبرية وبعض الأخبار القصيرة وتقارير المندوبين المراسلين في الداخل والخارج والتصاريح التي يحصلون عليها حيث يستدعي الأمر الاستشهاد بمصادر الأخبار إلى جهد جماعي يستهدف في المقام الأول تقديم خدمة إخبارية تحظى باهتمام المشاهد وربطه بكل ما يدور حوله محليا وعالميا، بحيث يعيش أحداث عصره ومجتمعه ويتفاعل معها¹

وهي عبارة عن سلسلة من الأخبار والقصص الإخبارية والأحداث الحاصلة إذ تصف واقعة ما تقدم للجمهور بصورة متكاملة بعد مرورها بعدة مراحل وهي عبارة عن جهود متضافرة بين الطاقم الإخباري ومن سماتها الوضوح والتسلسل في عرض الأخبار بهدف التأثير في المتلقي وجذب انتباهه²

ثانياً- أنواع النشرات الإخبارية:

تعددت النشرات واختلفت باختلاف الجمهور المستهدف ويمكن أن نلخص أنواع النشرات الإخبارية كمايلي:

1- النشرة العامة: وهي النشرة الرئيسية الموجهة إلى جميع أفراد وفئات المجتمع وتتضمن أهم الأحداث الوطنية والعالمية

بشيء من التوازن وتأخذ عادة توقيت البرامج المسائية من الثامنة إلى الثامنة ونصف

2- النشرة المحلية: تركز على الأخبار الداخلية أي أهم الأحداث المحلية التي تدخل في محليات الوطن.

3- النشرات المتخصصة: والتي تضم نوعا واحدا فقط من الأخبار كالاقتصاد والرياضة أو الثقافة والمجتمع والأحوال

الجوية والصحة والقانون والمعلوماتية والبيئة وغيرها من النشرات المتخصصة

¹ محمد شطاح: الإعلام التلفزيوني، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2007، ص 9

² حمدي محمد الفاتح وعارضة عبد القادر: إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، دار كنوز الحكمة، ط 2، الجزائر، 2012، ص 20

4- نشرات الفئات: وتوجه لشرائح أو فئات اجتماعية محددة لتقدم لهم الأحداث والوقائع التي تهمهم في حياتهم اليومية كالأطفال أو المعوقين، الطلبة، الفلاحين.

5- موجز الأخبار: وهو عبارة عن نشرة مصغرة تتميز بالإيجاز وترك التفاصيل لإذاعتها في النشرات العامة.

6- نشرة أخبار مصورة: نشرة أخبار تلفزيونية تتضمن عرضاً للأحداث التي تناولتها النشرة.

7- مجلة الأخبار: عرض للأخبار التلفزيونية يعاد فيه محتواها مع تطعيمه بمادة جديدة في بعض الأحيان.

8- معرض الصحافة: وهو عرض إخباري تلفزيوني لمختلف الأخبار التي تناولتها الصحف العلمية في ذلك اليوم،

مع التركيز على أهم العناوين التي تناولتها الصحف بأسلوب مختصر وموجز مع التعليق على كل خبر بأسلوب

الصحفي¹

وهناك أنواع أخرى من النشرات الإخبارية حيث يقصد به الشكل الذي يشتمل على النشرات الإخبارية من حيث طريقة تقديم النشرة، على أن يكون ذلك من خلال ابتكار العديد من الأساليب والممارسات التي يتم تقديمها ونشرها بطريقة تساعد على خلق الشخصيات الإذاعية المتميزة، ومن أهم أشكال النشر من حيث طريقة التقديم²:

أ- النشرة الإخبارية في موقع الحدث:

ويقصد بها النشرة التي يتم تقديمها من قبل المراسلين أو المندوبين في داخل موقع الحدث، كأن يقول بيروت ثم يدلي بالخبر، كما يشترط في النشرة الإخبارية من موقع الحدث ألا تكون الأخبار أو القضايا الإخبارية مرتبطة ببعضها البعض، وهو ما يساعد على تقديم بعض السمات الحيوية التي تشتمل عليها المجتمعات؛ وذلك من أجل تطوير ملكة الخيال لديه.

¹ حمدي، محمد الفاتح وعراضة، عبد القادر: انتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2013، ص ص 22-23
² <https://e3arabi.com> يوم 18-05-2024 على ساعة 21:27

ب- النشرة الإخبارية دون ذكر موقع الحدث:

حيث يقصد بها النشرة التي تشترط على المراسل ألا يذكر اسم موقع الحدث أو المصدر وذلك بسبب اعتمادها على بعض الأساليب التي تساهم في ربط الأخبار أو الموضوعات الإخبارية المتجانسة والحصول على ردود أفعال مختلفة حيالها.

ثالثاً- بناء النشرات الإخبارية:

تتكون نشرة أخبار التلفزيون من مجموعة من القصص الإخبارية التي أصبحت الشكل السائد للخدمات الإخبارية المصورة وهي مجموعة من الأخبار القصيرة والمتفرقة والتي يتم تركيبها بشكل متسلسل وبعد تنسيق الأخبار وترتيبها داخل نشرة أخبار التلفزيون بمنزلة المفتاح الذي يكسبها فعالية وأهمية¹

يمكن ترتيب بناء النشرات الإخبارية إلى ما يلي:

1- عناوين النشرة:

وظائف هذه العناوين إلى جانب جذب اهتمام المستمع أو المشاهد تعرفه بموضوعات النشرة والعناوين النشرة يكفي أن تتناول الأخبار الهامة وليس كل الأخبار وتكون العناوين مصحوبة بلحن موسيقي مميز لها عن بقية فقرات النشرة²

2- بداية النشرة:

ويرى كرم شليبي أن بناء النشرة بناءاً عضوياً متكاملًا هو لإعطاء صورة شاملة عن العالم بغض النظر عن الأهمية الخاصة لكل خبر مما يعتبر استثناء من قاعدة الأهم فالمهم فالأهم وهو اتجاه يتبناه التلفزيون الأمريكي خاصة³

3- وسط النشرة:

¹ معوض، محمد: الخبر التلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص145
² محمد معوض وبركات عبد العزيز: فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني دراسات إعلامية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2006، ص 52
³ عبد العزيز شرف: الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء، القاهرة، 2000، ص 268

إن جميع النشرات في بناء أخبارها تعتمد على تنوع الأخبار وكذا حتى لا يحس المشاهد بالملل كما نلاحظه دائما عبر فواصل داخل النشرة.

وداخل النشرة تكون المواضيع فيها متشابكة تلقى صدى أكثر عند الجمهور المستهدف خاصة تلك الأخبار التي تكون مع تحليل "ومن أخبار محلية واقليمية وعالمية وأخبار قصيرة وأخرى طريفة وخفيفة لشد انتباه المستمع أو المشاهد باستمرار من بداية النشرة إلى نهايتها، ويرى المؤلف كرم شلبي انه إذا كانت بداية النشرة تحفل بالأخبار الهامة وتتضمن نهايتها خبر أو أكثر من الأخبار المهمة التي الاحتفاظ بها للنهاية فان أخبار وسط النشرة يجب أن تتدرج بين الأهمية والأقل أهمية على شكل الأمواج المتتابعة التي ترتفع ثم تنخفض وهكذا حتى النهاية"¹

4- نهاية النشرة:

ونظرا لأهمية نهاية النشرة تدرج في المؤلفات قبل وسط النشرة أحيانا ويحتفظ لها بخبر أو أكثر من الأخبار المهمة والتي لها أهمية خاصة كتلك التي تعرض في بداية النشرة على أساس أن الخبر الأخير يترك آثاره في ذهن المتلقي ويعلق بذاكرته²

رابعا- الهدف من النشرات الإخبارية:

يكمن الهدف الأساسي من النشرات الإخبارية في عنصر الإخبار بالإضافة الى الترفيه والتعليم "وأحيانا ما تتطرق للهدفين الثاني والثالث بصورة عرضية وغير مباشرة و فقط عندما يمكن أن يكون أيا منهما في إطار إخباري، نفهم من ذلك أن الأخبار في حد ذاته يظل هدفا ساميا لنشرة الأخبار التلفزيونية، حيث يقال في اللغة متى أخبرك فلان بذلك؟ أي متى

¹ كرم شلبي: الخبر الإذاعي، دار الشروق، ط 2، جدة، 1985، ص 73

² محمد عوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1994، ص 167

أعلمك أي أضاف إلى معلوماتك. إذن من المستبعد أن تندرج المعلومات السابقة التي تعلمها من قبل تحت بند الإخبار

أو الأخبار وبالتالي يمكن تحديد هدف نشرة الأخبار حصرا في أنه توصيل معلومات جديدة لجمهور المشاهدين"¹

¹ عبد الله عمر أحمد بخاش: بناء النشرة الإخبارية في قناة اليمن الفضائية دراسة في الشكل والمضمون، صنعاء، شبكة الألوكة، 2012، ص 120

المبحث الثاني

الأدبيات التطبيقية

(الدراسات السابقة والمقاربة النظرية)

المطلب الأول: الدراسات السابقة

أولاً-الدراسات السابقة

ككل بحث وكل دراسة يجب القيام بالتحري عن الدراسات التي ماثلت موضوع الدراسة والتي تفيدنا نحن في أخذ فكرة عن موضوعنا المراد دراسته، وجب علينا الطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي نبني عنها موضوعنا، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على ثلاث دراسات عربية متسلسلة كمايلي:

الدراسة الأولى: دور القنوات الفضائية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته يوليو 2014 (د. نعيم فيصل المصري)

تهدف الدراسة الى معرفة مدى حرص الجمهور الفلسطيني على متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي وتطوراته وحجم الاعتماد على الفضائيات الإخبارية في متابعة أحداث العدوان وتقييم الجمهور لمواقف الفضائيات الإخبارية من أحداث العدوان الإسرائيلي

فتحت الدراسة برصد الواقع من خلال المنهج الوصفي واستخدمت منهج المسح والاستبيان كأداة جمع البيانات على عينة من الجمهور الفلسطيني بلغت 562 مفردة

نتائج الدراسة:

- قناة الجزيرة احتلت المرتبة الأولى في درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية لمتابعة أحداث العدوان ثم تلتها قناة الميادين وتذليل القائمة قناتي النيل الإخبارية المصرية والإخبارية السعودية على الترتيب

- كما أن قناة الجزيرة والميادين حازتا على أعلى مستوى في التغطية الإعلامية الفورية للأحداث وأن مستوى أداء إعلامي قناة الجزيرة الأكثر إيجابيا لأحداث العدوان الإسرائيلي بنسبة 86.8%، يليها قناة الميادين بنسبة 63% في حين أن مستوى أداء إعلامي قناة العربية الأكثر سلبيا بنسبة 33.8%

الدراسة الثانية: التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في قناة i24 الإسرائيلية (أ.م. د غسان إبراهيم أحمد حرب)

استهدف الدراسة على التعرف على التأطير الإخباري في قناة i24 الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021 من خلال تحليل برنامج (هذا المساء) بالقناة، كما تم استخدام منهج المسح الإعلامي وأسلوب تحليل المحتوى لمجموعة من حلقات البرنامج في الفترة من تاريخ 5 مايو 2021م وحتى تاريخ 4 يونيو 2021م بواقع 22 حلقة، وأوضح هذا البحث اهتمام البرنامج بإطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية بشكل ملحوظ، يليها العمليات العسكرية الإسرائيلية، كما اعتمد البرنامج في فئة المصادر على المراسلين بشكل كبير كمصدر للمادة الخبرية المتعلقة بالعدوان واعتمد البحث على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره من أهم المناهج المستخدمة في البحوث الإعلامية يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف ظاهرة بعينها من خلال التعرف على خصائصها العامة والتفصيلية من متغيرات وعالقات ومؤثرات

نتائج الدراسة:

تصدر إطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية مجمل القضايا المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة التي تم تغطيتها في برنامج هذا المساء، يليها العمليات العسكرية الإسرائيلية، ثم تدمير أنفاق المقاومة الفلسطينية.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والتطبيقية

- اعتمد برنامج (هذا المساء) في مصادره لتغطية الحرب الإسرائيلية على غزة على المراسلين، يليها التصريحات ثم وكالات الأنباء.

- احتلت أطر الصراع المرتبة الأولى بالنسبة للأطر الخبرية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، يليها أطر حلول إنهاء العدوان، ثم أطر المسؤولية.

- الخبر هو أكثر أشكال تقديم المادة الخبرية في البرنامج للمعلومات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة إضافة إلى تقرير من مراسل، ثم الخبر والتقارير والحوار، يليها خبر وحوار في تغطية العدوان الإسرائيلي تبين أن الشخصيات الإسرائيلية كانت الأكثر بروزا على غزة في برنامج هذا المساء يليها الشخصيات الدولية، ثم الشخصيات الفلسطينية

- كما تقدم أطر الصراع في تغطيته للعدوان الإسرائيلي على غزة، يليه إطلاق صواريخ المقاومة، ثم تدمير أنفاق المقاومة، يليه العنف داخل المجتمع العربي في إسرائيل.

ركزت هذه الدراسة على إطار الاهتمامات الإنسانية الإسرائيلية يليه الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية، ثم الاهتمامات الإنسانية المشتركة

الدراسة الثالثة: تأطير النشرات الإخبارية في الفضائيات الجزائرية (سيف الدين بطسي-2023) أطروحة مقدمة

لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث جاءت تحت إشكالية "كيف تُؤطر القنوات الفضائيات الجزائرية نشراتها الإخبارية من حيث الشكل والمضمون قبل تقديم المنتج الإخباري النهائي للجمهور"؟

- هدفت الدراسة إلى التعرف على عملية تأطير الأخبار في النشرات الإخبارية الرئيسية في الفضائيات الجزائرية وفهم أسس اختيار وإبراز أو ترتيب الفضائيات الجزائرية لمواضيع نشراتها الإخبارية تحديد الأطر الإعلامية والقيم الخبرية التي يتم توظيفها أو مراعاتها في بناء نشرات الأخبار في الفضائيات الجزائرية

- التعرف على أهم الأنواع الصحفية المعتمدة في التغطيات الاخبارية ودورها الفاعل في عملية التأطير
- اتبعت الدراسة في صياغتها لسرد المعلومات على المنهج الوصفي وعلى منهم تحليل المضمون ومنهج المقارن كما إعتمدت في جمع البيانات على أسلوب الملاحظة والإستبيان

نتائج الدراسة:

- ركزت قناة النهار الإخبارية بشكل مكثف على الأخبار المتعلقة بقضية وباء كورونا المستجد والذي بدأ في اثاره الاهتمام الجماهيري والإعلامي مطلع عام 2020
 - ركزت القناة الثالثة كثيرا على سيرورة عمل أجهزة الحكومة والأمن ومواقفهم وأدوارهم المختلفة، عكس قناة النهار التي اهتمت بالتركيز على المواضيع المتعلقة بالقضايا الآنية كوباء كورونا وأوضاع الجالية والمهاجرين وقضايا التنمية والاقتصاد.
 - يتجلى نوع من التباين فيما يخص بروز السمات في القنوات، فتمثل السمات الموضوعية القيمة الأكثر ترددا في نشرات قناة النهار، بينما تتردد أكثر السمات العاطفية بالقناة الجزائرية الثالثة
 - إن إطار المسؤولية وإطار الاهتمامات الإنسانية يتصدر لائحة أبرز الأطر الإعلامية الموظفة ضمن نشرات أخبار القنوات
- ثانيا- الإستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استعنا بجملة الدراسات السالفة الذكر على نطاق واسع ومن جوانب مختلفة، فنجد أن من حيث المنهج المستخدم أن هاته الدراسات كلها اعتمدت على المنهج الوصفي، وكذلك من ناحية أداة جمع البيانات التي هي استمارة تحليل المحتوى أين وجدنا فكرة أعمق حول توظيف هذا الأسلوب البحثي في هذا النوع من الدراسات، وكذا إلى المقاربة النظرية نظرية ترتيب الأولويات، الاستفادة لم تقتصر على الجانب المنهجي للدراسة فضلا عما سبق ذكره من جوانب فقد تمت

الاستعانة ببعض أفكار هاته الدراسات وقليل من الاقتباسات عنها، وهو ما ساهم في تعزيز دراستنا بمراجع ومصادر أكثر كثافة.

كما لا يمكن تجاهل مجتمع العينة فنجد توافق كبير بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث أن مجتمع الدراسة مجتمع وثائقي خاصة من خلال دراستنا الأولى التي كان هناك تشابه في عدد أفراد العينة وهو 22 حلقة من نشرات الأخبار

المطلب الثاني: الإطار النظري من ناحية نظرية ترتيب الأولويات ونظرية الأطر الإعلامية

تندرج هذه الدراسة ضمن المداخل النظرية المهمة بتأثيرات وسائل الاعلام، وبتفسير دورها في المجتمع وأثرها على الجمهور، وكيف تحاول أن تصنع هذه الوسائل واقع هؤلاء وفق ما يتماشى مع مصالحها وأهدافها الفكرية والاقتصادية والاجتماعية

أولاً- نظرية ترتيب الأولويات:

1- تعريف ونشأة النظرية:

تعرف نظرية ترتيب الأولويات على أنها عملية تديرها بعض المؤسسات التي تقدم المعلومات باختيار قضايا والتأكيد على أحداث في تغطيتها دون أخرى، ومعالجتها وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمامات هذه المؤسسات وأولويات من يديرها أو من يقف خلفها، في سيرورة ترتيب وإعطاء أهمية لقضية دون أخرى وتقديمها بقوالب محددة، ويتأثر هذا الترتيب بالفكر الإعلامي للمؤسسة التي تحاول من خلال هذه العملية جذب اهتمام الجمهور لجانب معين، ويعد (ليمان

W.Lippmen (من خلال كتابه الشهير (public opinion) أول من تحدث عن تأثير وسائل الاعلام وترتيب أولويات الرأي العام¹

هذا يتمثل في القناة أو الجهة الناقلة للمعلومات أو الخبر على غرار ما تقدمه سواء كان بث مباشر أو غير مباشر.

ترجع أصول نظرية ترتيب الأولويات (Agenda-setting theory) لبحوث و(التر لييمان) وكتابه الرأي العام حين أكد أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجماهير وفي انشاء بيئات وهمية أحيانا في أذهانهم، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الري العام من خلال القضايا التي تهم المجتمع، وقد تم تجاهل هذه النظرية تماما في الأربعينات والخمسينيات من القرن العشرين²

كما يمكن أن نستخلص أبرز وأهم ركيزة لهاته النظرية "ترتكز هذه النظرية على منطلقات مفادها أن الوظيفة الأساسية لوسائل الإعلام لا تقوم على افتراض كيف يجب أن يفكر الجمهور (الاتجاهات) بل فيما يجب أن يفكر وما الذي ينبغي أن يعرف المعلومات واطعة اختيارات محدودة يتم التركيز عليها والتحكم في محتواها، فتعمل على إبراز شخصيات معينة دون أخرى تماشيا مع السياسات الحاكمة للممارسة الإعلامية وبالتالي هناك علاقة إيجابية بين ما تؤكد وسائل الإعلام، وبينما يراه الجمهور"³

من خلال ما سبق يمكن أن نستخلص "إن نظرية ترتيب أولويات كوظيفة تأثيرية لوسائل الإعلام تربط بين تصور وإدراك الناس للواقع السياسي وبين الشؤون والاهتمامات السياسية اليومية، وتلعب وسائل الإعلام دورا في تحقيق الإجماع حول بعض القضايا والاهتمامات عند الجمهور، والتي يمكن أن تترجم فيما بعد باعتبارها آراء عامة"⁴

1 كاف كريمة: بناء الأجندة في الإعلام التلفزيوني الجزائري دراسة وصفية لحالة الفضائيات الخاصة، مجلة المعيار، 2021، ص385

2 عابد، زهير عبد اللطيف: الإعلام الجماهيري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2015، ص155

3 عابد، زهير عبد اللطيف: نفس المرجع، ص155

4 نفس المرجع: ص157

وبالرغم من أن جميع الدراسات الأولى التي اختيرت نظرية وضع الأجندة برهنت على صحة افتراضاتها من خلال إجراء الدراسات الميدانية البحثية، إلا أننا نرى أن مرحلة الاختبار التجريبي لافتراضات النظرية والتحليل الكمي والكيفي نفسه يمثل مرحلة مهمة ضمن مراحل تطور تلك النظرية وجب علينا إذن أن نستعين بنظرية الأطر الإعلامية

2- فرضيات النظرية

- وسائل الإعلام لا يمكنها عرض كل الموضوعات التي تم المجتمع، إنما تختار (القائم بالاتصال) بعضها، بالتركيز عليها والتحكم في محتواها.

- يمكن لوسائل الإعلام تغيير آراء الجمهور واتجاهاتهم إزاء بعض القضايا والموضوعات التي يهتمون بها، لكنها تفشل أحيانا في تحديد كيفية رؤيتهم للأمور.

- تؤدي وسائل الإعلام دورا هاما في إعلام الجمهور بالقضايا والموضوعات المهمة، وقد تكشف حجم هذه الأهمية

- تشكل وسائل الإعلام الصور الذهنية لدى الجمهور، وتحدد وجهات نظرهم حول الموضوعات والقضايا¹

ثانيا- نظرية الأطر الإعلامية:

1- تعريف ونشأة النظرية:

تعد الأطر من المفاهيم المهمة في نظرية ترتيب الأولويات أيضا والأطر (frames) تلفت الانتباه لبعض أوجه الحقيقة أكثر من غيرها، وتجعل التفسير ممكنا من خلال البناء اللغوي للموضوعات والنص، أما الذروة priming تكون بتركيز الأخبار على قضايا بعينها تساعد على فهم معطيات أخرى تتصل بتلك القضايا... بما في ذلك الأخبار

¹ الدعيمي، غالب كاظم جواد: الإعلام الجديد، اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 174

التي تضم كما هائلا من المعلومات التي يقوم الصحفيون والمختصون بتشكيل الأجندة حولها، من خلال الإقناع (persuasion) سواء كان بقصد أو دون قصد¹

ترجع أصول وضع الأطر في وسائل الإعلام إلى بحوث (ليمان Lippman) في عشرينيات القرن الماضي، حول دور وسائل الإعلام في تكوين مدركات الجمهور للواقع، وبرز مفهوم الإطار Frame في البحوث الإعلامية خلال السبعينيات بفضل العالم (جوفمان) Goffman عام 1974، حين حدد بدقة مفهومه للأطر والإجراءات المتبعة في التحليل، من خلال كتابه الشهير تحليل الأطر Framing Analysis أكد فيه أن الأطر هي العمليات التي يصنف وينظم ويفسر بها الفرد الواقع²، وهذا تعريف كافي وشامل لنظرية الأطر الإعلامية والتأثير الإعلامي.

ونظرية التأطير الإعلامي تدرس ظروف تأثير الرسالة، وتقوم على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها الا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني، وتأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات، فوسائل الاعلام تجعل من الحدث ذو دلالة ضمن إطار إعلامي (من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين) يجعله هاما في قلب الإطار كله³

وبالتالي فإن تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتواها ويفسر دورها، فعند وقوع حدث معين لا تكون له دلالة كبرى عند الناس، لكن وسائل الإعلام تصفه في إطار اعلامي من حيث اللغة، الصياغة، والتركيز على عنصر معين حتى يصبح هاما⁴

¹ بالناقص وآخرون: نظريات ومناهج الاعلام، (حطبية، عاطف، مترجم) القاهرة: دار النشر للجامعات، دط، موقع stringfixer

https://stringfixer.com/ar/Live_television، ص 191

² البطريق، عادة: المواقع الإخبارية والحراك السياسي العربي: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة، مصر، 2017، ص 78

³ جابر، نجلاء محمد: دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 149

⁴ حسن عماد مكاي، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 01، 2006، ص 202

وتنطلق هذه الأطروحة في أسسها من باراديغم نظرية التأطير الاعلامي أو الأطر الإخبارية إذ كواحدة من أبرز النظريات المعاصرة، التي تمنح الباحث طرق قياس المحتوى غير الصريح للمضامين الخبرية المثارة خلال فترة معينة، وقد أشار (إنتمان Entman) لمفهوم الإطار بأنه الفكرة المحورية التي تتضمن انتقاء جوانب معينة من الحقيقة المدركة دون غيرها وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي حيث يتم من خلاله تحديد القضية وتفسير أسباب حدوثها، وتقييم أبعادها المختلفة، ثم طرح حلول وتوصيات بشأنها¹

وتعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية امتدادا لنظرية ترتيب الأولويات وذلك بالتحول من دراسة ما تقدمه وسائل الاعلام من موضوعات عامة تدخل في أولويات الجمهور إلى دراسة تأثيرات طريقة تناول ومعالجة القضايا المختلفة على أحكام الجمهور، واتجاهاته ناحية هذه القضايا²

2- فروض نظرية الأطر الخبرية:

وتفترض هذه النظرية كما أشرنا في مفهومها سابقا، أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال أخرى مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأطر تتأثر بالأيديولوجية والاتجاهات السياسية للوسيلة الإعلامية، وكذلك المصادر الخارجية مثل الفاعلين السياسيين والسلطات وجماعات الضغط والنخب وغيرها³

وهناك بعض الفروض الثانوية التي تفرعت من الفرض الرئيسي، نذكر منها:

1 الشرنوبلي، إسماعيل عبد الرزاق: الأطر الخبرية لأزمة الروهينجا في المواقع الالكترونية الموجهة بالعربية: دراسة تحليلية على مواقع ال BBC،

RT، CNN، مجلة الدراسات الإعلامية، برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2018، ص 204

2 العبد، عاطف عدلي العبد، نهى عاطف: نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008، ص 349

3 الشرنوبلي، إسماعيل عبد الرزاق: مرجع سابق، ص 205

- تركز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب في القضية دون غيرها بخلق أطر معينة يستخدمها أفراد الجمهور في تقييمهم للقضية، فتتشكل آراء الجمهور واتجاهاته وفق تأثيرهم بأطر تلك الأحداث.

- تؤدي الاستعانة بالأطر المرجعية Reference points المختلفة في الرسائل الإعلامية إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا¹

- توجد روابط تجمع بين كل من أطر التغطية الخيرية ومصادر أخبار الوسيلة وزوايا المعالجة وبين اتجاه الأطر الإخبارية وكذا بين نمط الملكية السائد²

- الأطر تشير إلى الطريقة التي تنظم وتقدم بها وسائل الإعلام وحارس البوابة الإعلامية والأحداث والقضايا، كما تشير أيضا إلى الطريقة التي يفسر بها الجمهور ما يقدم لهم³

- يحدث تأثير الأطر عندما يركز المتحدث في تحديد على مجموعة من الاعتبارات المحتملة المتصلة والتي تجعل الأفراد يركزون على هذه الاعتبارات عندما يكونون آرائهم⁴

-ومن الممكن أن تختلف وجهات النظر حول القضية المعروضة باختلاف ترتيبها وبنائها وفقا لاعتبارات وقيم متعددة، وبالتالي فإنّ طريقة تقديم القضية في تقارير الأخبار يكون لها تأثير في كيفية فهمها بواسطة الجمهور، فاستدلالات الناس وإدراكهم للأحداث يعتمد على المعلومات والسّمات البارزة في البيئة⁵

3- أهمية نظرية الأطر الإعلامية:

¹ مكاي، ممدوح عبد الله: تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016، دراسة في إطار

نظرية الأطر الخيرية ومدخل التسويق السياسي. المجلة المصرية لبحوث الاعلام. جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2017، ص318

² عليان، ابراهيم محمد: الاعلام الالكتروني وحقوق الانسان، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019، ص29

³ علي مولود فضيل، المعالجة الإخبارية للأحداث العربية (كانبرا نور للنشر، 2009) ص17

⁴ داليا عثمان، معالجة القنوات الموجهة بالعربية للقضايا السياسية العربية: الحرة الأمريكية-العالم الإيرانية-فرنسا (24) القاهرة: المكتب العربي

للمعارف، 2016، ص31

⁵ إلهام يونس: تأطير قضايا المرأة المصرية في برامج التلفزيون الدولية من منظور المسؤولية الاجتماعية (رسالة ماجستير، جامعة مصر، 2017)

أهمية نظرية تحليل الأطر الإخبارية تبرز من الدور الذي يمارسه الإعلام في تحديد الأطر التي يستخدمها المتلقي لتفسير الأحداث ومناقشتها، فالإعلام يعطى للقضية السيناريو المرغوب فيه، مع الوضع في الاعتبار القيود التنظيمية، والأحكام المهنية، وفق ثلاثة مستويات في المعالجة، يهتم الأول بمعالجة الأنشطة وسعى الأفراد للبحث عن مصادر إضافية، بينما يركز المستوى الثاني على افتراض وجود أفراد يفكرون في المعلومات التي حصلوا عليها، وأخيرا يشير المستوى الثالث إلى وجود أفراد يستخدمون الوسائط الإعلامية بحثا فقط عن المعلومات المهمة بالنسبة لهم¹

4- وظائف النظرية:

- القدرة على تحفيز المعارضة أو حشد الدعم لحدث أو القضية.
- تقدم التقييم والتفسير السببي وحل المشكلات التي تركز عليها وسائل الإعلام.
- تمثل الأطر الإعلامية عموما أيديولوجية معينة.
- تساعد الكلمات والعبارات والاستعارات في تحديد اتجاه تغطية رسائل الإعلام للقضية²

ثالثا- إسقاط النظريتين على موضوع الدراسة

إن نظرية ترتيب الأولويات هي الأنسب لدراستنا التي تمحورت حول التغطية الإعلامية لحرب غزة كونها تدرس طريقة التعامل مع الوسيلة الإعلامية والأحداث المحيطة بالمجتمع من حيث المضمون الإعلامي والتحليل الكمي والكيفي لها يعطينا معلومات دقيقة تحدد لنا أطر علمية وإعلامية يستخدمها القائم بالاتصال في نقل الخبر ونحن هنا بصدد دراسة

¹ Scheufele, A. D. (1999). framing as a Theory of Media Effects, Journal of Communication, 49 (1). P380
<https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1999.tb02784.x>

² Robert.m.entman us , coverage of international news, vol41, issu4, 1991, p p 26_27

كيفية معالجة قناة الجزيرة الإخبارية لأحداث الحرب على غزة أكتوبر 2023 ومعالجتها لها ضمن نشرة إيجاز شكلا ومضمونا.

كما هو الحال بنسبة نظرية الأطر الإعلامية، والتي هي امتداد لنظرية ترتيب الأولويات كما ذكرنا سابقا، فإننا حاولنا دراسة ومعرفة الأطر الإعلامية التي اعتمدها القناة من خلال نشرة إيجاز وأي الفئات الإعلامية التي ركزت عليها، بالإضافة إلى أن أغلب البحوث الإعلامية الحديثة باتت تعتمد على هاتين النظريتين باعتبارها متكاملتين عندما يتعلق الأمر بتحليل مضمون أو محتوى مادة إعلامي.

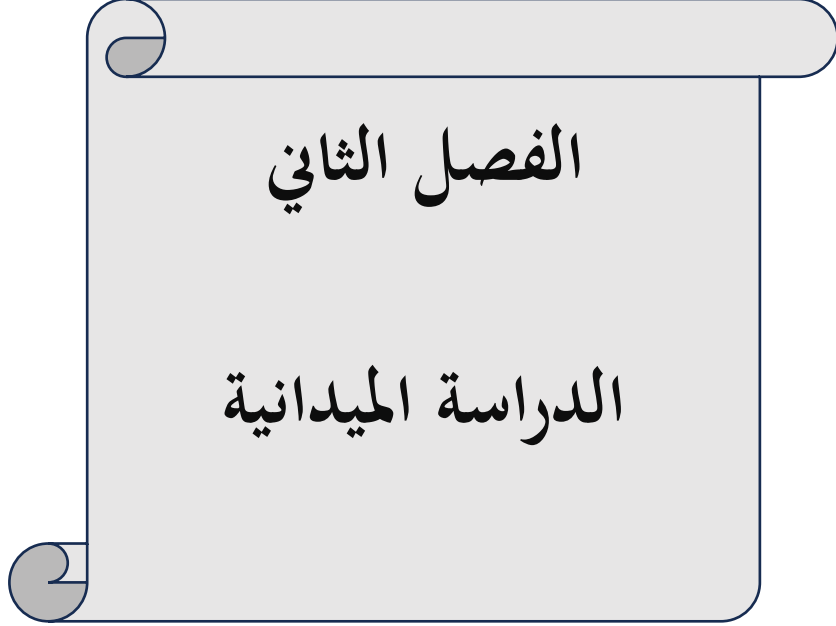
خلاصة الفصل:

رغم تعدد القنوات الفضائية العربية في الآونة الأخيرة إلا أنها لا تحقق كل الأهداف المرجوة منها لأنها تحتاج إلى الكثير لتصل إلى تقديم الإعلام متكامل، فأغلب القنوات العربية تستورد البرامج الأجنبية أو تقلد ما تقدمه القنوات الأجنبية التي أصبحت تستهوي المشاهد العربي وذلك لنوعيتها العالية ولكن نجد نقلة نوعية في تطور النشرات التلفزيونية وخاصة الإخبارية منها التي هي موضوع دراستنا.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن التأطير الإعلامي يمر على عدد من الخلفيات النظرية والتي تبرز معنى التغطية من خلال ما يقدمه من نشرات إخبارية التي تكون في قوالب ترصد وتحلل الأحداث والقضايا

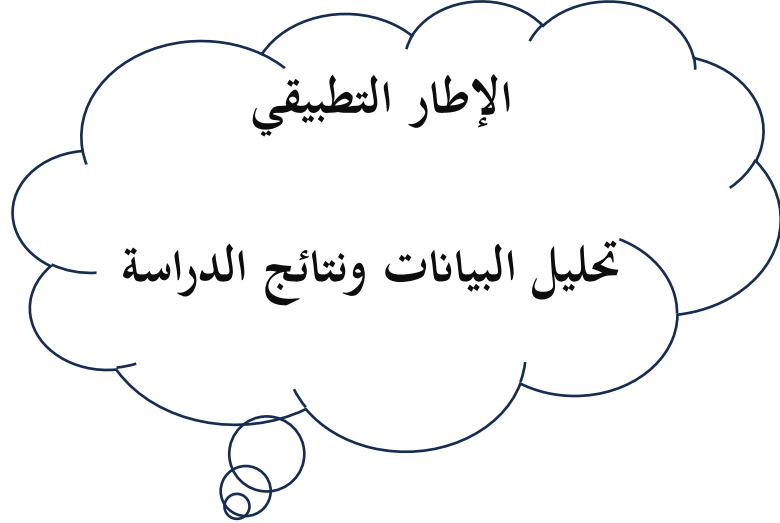
تمهيد

من خلال هذا الفصل سنقدم جملة من الجداول والأشكال المعبرة عن الفئات التحليلية لدراسة المعالجة لقضية الحرب على غزة أكتوبر 2023 وأهم الأطر الإعلامية التي اعتمدها قناة الجزيرة في نشرة إيجاز من خلال التحليل الكمي والكمي لإثني وعشرين نشرة وأهم النتائج المتوصل إليها وأهم التوصيات التي يمكن أن نضعها كما سنتطرق إلى الخوض في دراسة النتائج مقارنة بفرضيات الدراسة



الفصل الثاني

الدراسة الميدانية



الإطار التطبيقي

تحليل البيانات ونتائج الدراسة

المبحث الأول

طرق وأدوات جمع البيانات

أولاً- مجتمع وعينة الدراسة:

1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التي يستهدف الكاتب دراستها لتحقيق أهداف الدراسة، وهو يمثل الجمهور المستهدف الذي يهدف الكاتب لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إليه لضخامته ولهذا يتم التركيز على المجتمع المتاح الذي يمكن الوصول إليه ويتم اختيار العينة منه¹

ويتمثل مجتمع دراستنا في المجتمع الوثائقي الإعلامي من خلال المادة الإعلامية في نشرة إيجاز التي تعرضها قناة الجزيرة الإخبارية يومياً على الساعة 11:00 بتوقيت السعودية وهي نشرة تصدر باللغة العربية التي تناولت أحداث الحرب على غزة

قناة الجزيرة:

ان قناة الجزيرة حركت المياه الراكدة في بحيرة الإعلام العربي ودفعت الى تطور القنوات الفضائية العربية نتيجة لهذه المنافسة فقد سبب ظهور قناة الجزيرة طفرة نوعية في الإعلام العربي الذي كان ينقسم قبل ظهورها الى مجموعة من القنوات الحكومية التقليدية ومجموعة من القنوات الخاصة اللبنانية والسعودية التي تقدم مضامين اجتماعية وترفيهية منفتحة بينما قدمت قناة الجزيرة ولأول مرة مضمونا اخباريا جادا يعالج الأحداث بجرأة²

بطاقة فنية لقناة الجزيرة:

أدرك الأمير أن الاعلام هو الحل المنشود، فأخذ يسعى إلى تحسينه إدراكا منه بأهميته، سيما أثناء الحروب والصراعات الدولية، الأمر الذي كان محتكرا آنذاك على بعض القنوات الفضائية على غرار ال بي بي سي، فبداية فكر الأمير القطري

¹ أشرف قادوس: البرامج الإخبارية ورأي عام المراهقين نحو قضايا الأمن القومي، ط 1، دار المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016، ص46

² العبد، نهى عاطف: الإعلام الدولي، دار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص263

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

بتجويد عمل وبث التلفزيون القطري من خلال جعله قناة فضائية، لكن وبعد سلسلة مشاورات ولقاءات جمعت وزير الخارجية القطرية مع عدد من الإعلاميين والذين كان من بينهم عدنان الشريف الذي اقترح إنشاء قناة فضائية إخبارية بدلا من ذلك، تم التراجع عن تحويل التلفزيون القطري لقناة فضائية وتم تبني فكرة الشريف رغم مآلته هذه الفكرة من معارضة¹

يمكن أن تختصر البطاقة الفنية لقناة الجزيرة بمايلي:

المالك: شبكة الجزيرة الإعلامية

النوع: قناة إخبارية

المؤسس: محمد بن آل خليفة ثاني

تاريخ التأسيس: 1 نوفمبر 1996

اللغة: العربية

البلد: قطر

المقرر الرسمي: الدوحة قطر

مناطق البث: كل انحاء العالم

القنوات الأخوات: الجزيرة مباشر، الجزيرة باللغة الإنجليزية، الجزيرة وثائقية²

¹ مصطفى الحاج محمد الناسك وآخرون: الجزيرة تروي قصتها: دراسات في العمق (الدوحة: شبكة الجزيرة الإعلامية)، 2021، ص20

² بتاريخ 2024/05/22 الساعة 22:07 <https://www.aljazeera.net>

نشرة إيجاز: 1

أطلق القطاع الرقمي في شبكة الجزيرة الإعلامية وبالتعاون مع قناة الجزيرة، خدمة "إيجاز" الإخبارية، وهي نشرة إخبارية

قصيرة جدا يجري إعدادها وتقديمها يوميا من غرفة أخبار قناة الجزيرة

تقدم "إيجاز" توليفة إخبارية موجزة وتفاعلية، تضع حدا للتشتت الذي قد يرافق رواد مواقع التواصل الاجتماعي، أثناء

محاولتهم الإحاطة بالأحداث اليومية، وتجعلهم في غنى عن ملاحقة الأخبار على منصات رقمية متعددة.

خدمة "إيجاز" الإخبارية متاحة يوميا في تمام الساعة 11:00 صباحا بتوقيت مكة المكرمة، من خلال شريط "ستوري"،

الخاص بمنصة "فيسبوك"؛ كما يمكن متابعتها على منصات الجزيرة الرقمية المختلفة في: تويتر، ويوتيوب، في التوقيت ذاته.

بطاقة تقنية لنشرة إيجاز

الاسم: إيجاز

النوع: نشرة إخبارية

القناة: قناة الجزيرة

البلد: قطر

توقيت العرض: 11:00 بتوقيت السعودية

2- عينة الدراسة من خلال مجتمع دراستنا اعتمدنا في اختيارنا لعينة الدراسة بطريقة قصدية لأن موضوع

الدراسة يتمثل في تغطية الحرب على غزة وهو موضوع جاري الآن ولم يتوقف والحرب لازالت قائمة

¹ <https://www.aljazeera.net> 18:58 الساعة 2024-05-15

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

العينة القصدية: هي مجموعة من المفردات المأخوذة من عناصر مجتمع ما والتي خضعت الى معيار أو مبدأ تمييز) أي ذاتية الباحث أو شيء في ذهنه¹.

العينة القصدية التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا محال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها كما يبحث على المعلومات والبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة بمجتمع البحث وعناصره الهامة الممثلة تمثيلا صحيحا²

وكما عرضنا سابقا فقد تم إنتقاء عينات الدراسة من خلال 22 حلقة من نشرات إيجاز الإخبارية التي تعرض على قناة الجزيرة، وتم هذا الاختيار بطريقة عمدية حيث كانت الأحداث في صراع بين غزة والكيان الصهيوني الإسرائيلي من 26أفريل 2024 إلى 17 ماي 2024، (أنظر للجدول رقم 01)

البيانات العامة لعينة الدراسة المتمثلة في 22 نشرة من نشرات إيجاز الإخبارية

الرقم التسلسلي	عنوان نشرة (إيجاز)	المدة بالدقيقة	اسم الإعلامي	تاريخ البث
01	مظاهرات متزايدة في الجامعات الأمريكية دعما لغزة	2:06	غنوة إبراهيم	2024-04-26
02	محتجزون إسرائيليون يطالبون ننتباهو بالإفراج عنهم	2:07	غنوة إبراهيم	2024-04-27
03	صحة غزة: 66 شهيدا في القصف الإسرائيلي	2:28	مريم بلعالية	2024-04-28
04	كتائب القسام تعلن استدراجها قوة إسرائيلية وإيقاعها بكمين ألغام	2:11	سهام اشطو	2024-04-29
05	إصابة شرطي إسرائيلي على يد سائح تركي بعد تعرضه للطعن في القدس	2:11	جلال شهدا	2024-04-30

¹ ماني سليم وزواوي مكرم: محاضرات في مقياس محاضرات استدلالي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية علوم الانسانية، 2019 - 2020، ص 3

² أحمد مرسلني: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات، جامعة الجزائر، 2003، ص 170

2024-05-01	حسن جمول	2:09	تركيا تنضم لدعوى جنوب افريقيا ضد إسرائيل امام محكمة العدل الدولية	06
2024-05-02	سلمى الجمل	2:12	إعادة بناء المنازل المدمرة في غزة ستستغرق حتى عام 2040	07
2024-05-03	وسيلة عولمي	2:10	جماعة أنصار الله تعلن بدء مرحلة رابعة من التصعيد	08
2024-05-04	سهام أشطو	1:52	وفد من حماس يصل إلى القاهرة لاستكمال المباحثات	09
2024-05-05	عبد القادر عياض	1:59	الحكومة الإسرائيلية تغلق مكتب الجزيرة	10
2024-05-06	غنوة إبراهيم	2:03	مقتل 4 جنود إسرائيليين بقصف كتائب القسام موقع كرم أبو سالم	11
2024-05-07	فادية باسيل	1:52	أبو عبيدة يعلن وفاة أسيرة إسرائيلية لدى كتائب القسام	12
2024-05-08	مريم بلعالية	2:17	مكتب الإعلام الحكومي العنور على مقبرة جماعية ثالثة داخل مجمع الشفاء الطبي	13
2024-05-09	غنوة إبراهيم	2:18	بايدن يحذر حكومة ننتياهو من اجتياح رفح	14
2024-05-10	سلمى الجمل	2:35	كتائب القسام تقول إنها أنقذت محتجزا إسرائيليا حاول إنهاء حياته	15
2024-05-11	مريم بلعالية	2:21	أبو عبيدة: وفاة أسير إثر قصف إسرائيلي	16
2024-05-12	سلمى الجمل	2:22	القسام: قصفنا 8 دبابات ميركافا في جباليا	17
2024-05-13	غنوة إبراهيم	1:51	الجيش الإسرائيلي يعلن إصابة 19 جنديا	18
2024-05-14	إلسي ابي عاصي	2:21	كتائب القسام تعلن إجهازها على 7 جنود من المسافة صفر في جباليا	19

2024-05-15	سلمى الجمل	2:59	القسام تقول إنها قتلت 12 جنديا إسرائيليا في عملية مركبة بجباليا	20
2024-05-16	سهام أشطو	2:11	كتائب القسام تعلن مهاجمة الخطوط الخلفية للقوات الإسرائيلية	21
2024-05-17	مريم بلعالية	2:39	كتائب القسام تعلن استهداف ناقلة جند وايقاع طاقمها بين قتيل وجريح	22

جدول رقم 01 يوضح عينة الدراسة المتمثلة في 22 نشرة من نشرات إيجاز الإخبارية (المصدر: جهود الطلبة)

ثانيا-تحديد متغيرات الدراسة:

ومن أبرز سمات المتغيرات الكمية والكيفية التأثير والتأثر، ويجب أن يقوم الباحث بتحديد تلك العلاقات ومن ثم يقوم بضبطها ويلعب تحديد المتغيرات بشكل صحيح دورا كبيرا في الوصول إلى النتائج الصحيحة للبحث العلمي ويوجد هناك عدة أنواع من المتغيرات في البحث العلمي، ونظرا لأهمية تلك المتغيرات سنقوم بتقسيم الدراسة إلى ثلاث متغيرات كمايلي:

المتغير المستقل: التأطير الإعلامي

المتغير التابع: النشرات الإخبارية

المتغير الوسيط: الحرب على غزة

ثالثاً- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

بما أن دراستنا وصفية تحليلية فقد استخدمنا أداة تحليل المضمون لتحديد الكيفية التي تمت بها تغطية نشرة إيجاز التي تعرض على قناة الجزيرة لأحداث غزة في حرب أكتوبر 2023 وذلك لأجل وصف وتحليل المادة الإعلامية المقدمة من خلال نشرة إيجاز الإخبارية التي تعرض على قناة الجزيرة

تعريف تحليل المضمون:

ومن التعريفات التي قدمت لتحليل المضمون تعريف brelson حيث يرى أنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال، وسمير محمد حسين ان تحليل المضمون أسلوب واداة للبحث العلمي يمكن ان يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الاخص في علم الاعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الاعلامية المراد تحليلها¹ ويذهب "محمد الوفاي" عام 1989م إلى وصف تحليل المضمون بأنه طريقة مقننة وهي ليست منهجاً كما يسميه البعض، فهو ليس منهج تفكير، وإنما هو وسيلة لجمع البيانات واسلوب الملاحظة أو المشاهدة أو تتبع الظاهرة بغرض تحليلها بتعميمات أو الاجابة عن تساؤلات، أو جمع معلومات لرصد الظاهرة²

تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع³

1 يوسف تمار: مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية الاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017، ص 9

2 جواد علي مسلماني، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية، ط 1، دار أمجد، عمان، 2016، ص ص 68-69

3 محمد سرحان علي محمود: مناهج البحث العلمي، مكتبة الوسيلة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، اليمن-صنعاء، 2019، ص 46

وفي دراستنا هذه، ستنم التعرف على الأطر الإعلامية التي اعتمدها قناة الجزيرة في سرد نشراتها الإخبارية التي تتمحور حول الحرب على غزة والتركيز على نشرة إيجاز الإخبارية وعلى مختلف القوالب التي اتبعتها لاستمالة المشاهد.

ولأن أدوات البحث العلمي تختلف من باحث لآخر فقد اعتمدنا في هاته الدراسة على استمارة تحليل المضمون باعتبارنا نحن أيضا نمثل أحد أفراد الجمهور (المشاهدين) وعليه يمكن أن نحصر متغيرات الدراسة من خلال تسليط الضوء على نظرية التأطير الإعلامي وهي الطرق المتبعة في تقديم النشرات الإخبارية

رابعا-البرامج الإحصائية في معالجة المعطيات:

- إستمارة تحليل المضمون: (انظر الى الملحق رقم 01)

تم إدراج إستمارة تحليل المضمون من خلال فئات الشكل والمضمون التي تم تحكيمها على بعض الأساتذة (أنظر ملحق رقم 02)

تشكل استمارة تحليل المضمون من وحدات مقسمة على وحدات التحليل وفئات التحليل ويمكن إدراجها كما يلي:

1- وحدات التحليل:

وحدة الموضوع: يقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة، ويعتبر الموضوع أهم وحدات تحليل

المضمون عند دراسة الآثار الناجمة عن الاتصال وتكوين الاتجاهات¹

ولقد اعتمدنا عليها بصفقتها تخدم موضوع الدراسة ألا وهو أحداث الحرب على غزة.

¹ بلقاسم سلاطينية، وحسان الجيلاني: مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014)، ص 69

وحدة الكلمة: تعد الكلمة من أصغر مقاطع النصوص، وقد تخص كل كلمات المحتوى، بحسابها وتصنيفها حسب

طبيعتها أو وظيفتها في النص، كأن تصنف الكلمات إلى أفعال، أو أوصاف، أو نعوت¹

وهي التي تشمل في طبيعتها وحدة الفكرة ووحدة الموضوع معا.

وحدة الفكرة: ليس للفكر حدود إلا تلك التي يحملها معناها، وقد تكون عبارة أو جملة، وقد تمتد على طول الفقرة

وقد يكون كل المحتوى عبارة عن فكرة واحدة، وعلى هذا، ينبغي على الباحث الذي يختارها كوحدة لتحليل مضمون

معين، الحرص على تحديدها بدقة متناهية²

ومن هنا تصاغ أفكارنا تجاه الحرب على غزة وكيفية التغطية الإعلامية التي اعتمدها نشرة ايجاز.

وحدة القياس: "هي أداة الحصر الكمي للمادة المبحوثة، وهي وحدة القياس التي يتمكن الباحث من استخدامه لها من

قياس وحصر الفترات الزمنية، أو الحصر الكمي لطول مقال منشور في صحيفة أو مجلة"³

والقياس هنا هو المجال الذي سمح فيه موضوعنا كي يكون محل دراسة

2- فئات التحليل:

ترتبط عملية تحديد الفئات بمفهوم التجزئة إذ يقوم الباحث بإجراء تصنيفات لمحاو موضوعات المادة الاتصالية وفقاً

لنوعيتها والمحاو والموضوع الرئيسي يتم تصنيفه بدوره إلى موضوعات فرعية والتي يتم تصنيفها أيضاً على موضوعات فرعية

جداً⁴

¹ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر، 2007، ص 84

² يوسف تمار، المرجع السابق: ص 86

³ مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، 2002، ص 138

⁴ محمد الفاتح حمدي: منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال: دروس نظرية وتطبيقات، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2017، ص 57

وفي الموضوع محل الدراسة تم استخدام فئات الشكل (كيف قيل؟) وفئات المضمون (ماذا قيل؟)

أ- فئات الشكل:

فئة الزمن: وهي الفئة التي يقوم الباحث بحساب الزمن المخصّص للمواد التي يريد تحليلها، ويقاس بالدقائق أو الثواني أو

الساعات¹، وفي دراستنا تمت عملية التحليل والدراسة خلال بداية شهر مارس وحتى أواخر شهر ماي 2024

فئة اللغة المستخدمة: من المؤكد أنّ اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، فهي بالتالي المحرك الأساسي له، وتزداد

هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية ذلك أنّها الواصل بين المرسل والمتلقي وفي الكثير من الأحيان يقع

التشويش على الرسالة بسبب اللغة المستعملة من طرفه، وعليه يعدّ تحليل اللغة في وسائل الإعلام من الأهمية التي تجعل

كلّ الرسالة مرتبطة بطبيعتها²

واللغة التي تم استخدامها في مجتمع دراستنا (نشرة إيجاز) هي اللغة العربية الفصحى

ب- فئات المضمون "ماذا قيل؟":

فئة الموضوع: أي محتوى المادة الإعلامية، وتستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال على ما يدور موضوع المحتوى،

وتفيد هذه الفئة في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى³

وموضوع دراستنا هي التغطية الإعلامية لحرب غزة أكتوبر 2023 في قناة الجزيرة من خلال نشرات إيجاز الإخبارية

¹ محمد الفاتح حمدي: نفس المرجع، ص59

² منال هلال مزاهرة: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ (دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع)، عمان، 2010، ص 173

³ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية)، 1979، ص ص 120-121

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

فئة الأهداف: تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها¹، والهدف من خلال التغطية الإعلامية لحرب غزة يكمن في أما نقل الخبر أو الدعاية أو معرفة الأسباب وغيرها من الأهداف وهذا ما سنعرفه خلال تحليلنا في الفصل الأخير من الدراسة

فئة الأساليب الإقناعية: هناك أسلوبين إما أساليب الإقناع العقلية أو أساليب الإقناع العاطفية، وبما أن دراستنا حول التغطية الإعلامية لحرب غزة بطبع سيكون مشدد على الأساليب العاطفية

فئة الجمهور المستهدف: بما أن موضوعنا يتعلق بحرب غزة فإن الجمهور المستهدف سيكون حتما لرأي العام العالمي والرأي العام العربي بصفتها أصبحت قضية عالمية تدخلت فيها جملة كبيرة من الدول

فئة العناصر التوبوغرافية: وتشمل طبيعة الصورة والموسيقى والفيديوهات والقوالب التي جاءت بها (الساخنة-الباردة)

فئة طبيعة المادة الإعلامية: تستخدم هذه الفئة للتفرقة بين الأشكال أو الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية في الوسائل المختلفة²

فئة القيم: استنادا على نوعية الموضوع واهداف الدراسة وضعنا هذه الفئة التي تسعى لرصد نوع القيم التي تتضمنها نشرة ايجاز خلال معالجتها لحرب غزة أكتوبر 2023 وعليه قمنا بصياغة جملة من الفئات متمثلة في التسامح والسلام والانفتاح على الأديان والصراع والعنصرية

فئة الأطر المرجعية: تشمل الأطر التي لها رجعية قانونية أو تاريخية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية أو سياسية

فئة الأطر المحددة للقضية: تتمثل هذه الفئة في الإطار المحدد والإطار العام

¹ يوسف تمار: مرجع سابق، ص 70

² منال هلال مزاهرة: مرجع سابق، ص 173

فئة الأطر الإعلامية: هي الأنواع الأطر التي جاءت بها نظرية الأطر الإعلامية المتمثلة في الإستراتيجية والاقتصادية والاهتمامات والإنسانية والمسؤولية والصراع والمبادئ الأخلاقية

2-1- صدق التحليل:

هي عملية جوهرية في أي تحليل للمحتوى وتقتضي التأكد العلمي من صلاحية أسلوب تحليل الظاهرة محل البحث، أم صدق استمارة تحليل المحتوى للتأكد من استجابتها لموضوع الدراسة، وهو دراسة أو اختبار مدى ملاءمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث، ودرجة صلاحها لتوفير المعلومات المطلوبة والمحقة لأهداف الدراسة¹

2-2- ثبات التحليل:

يتمثل ثبات التحليل في قياس مدى استقلالية المعلومات المتوصل إليها في التحليل عن أدوات وطرق القياس² أي الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب في تحليل نفس المادة الإعلامية³

2-3- مستوى الثبات:

يُقصد بمستوى ثبات التحليل قياس مستوى الثبات بين نتائج التحليل المتوصل إليها من طرف المحللين المحكمين القائمين بعملية التحليل الاختباري للمادة محل العمل، أي القيام بحساب العلاقة الرياضية بين مستويات الاتفاق والتباين بين نتائج التحليل الاختباري للمحكمين حتى يتمكن من التأكد من تحقق الثبات المنشود في العملية⁴

1 أحمد بن مرسلبي: مرجع سابق، ص 114

2 نفس المرجع، ص 115

3 محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979، ص 211

4 أحمد بن مرسلبي: مرجع سابق، ص 116

خامسا- البرنامج المعتمدة في معالجة المعطيات:

برنامج Excel:

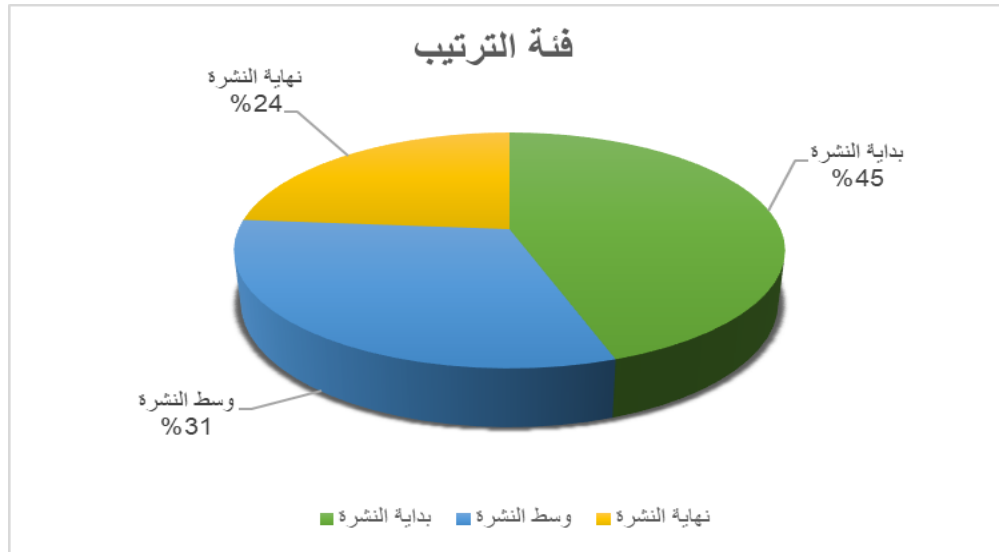
برنامج مايكروسوفت إكسل هو أحد برامج الجداول الإلكترونية والتي يمكنك أن تستعمله لإدارة البيانات وتحليلها وتخطيطها. والتي ظهرت في بداية الأمر كبرامج مالية ثم تطورت إلى برامج مالية ومحاسبية خاصة بأجراء الحسابات المالية كإعداد الرواتب والموازنات وغيرها، ويُعرف الأكسل بأنه برنامج للجداول الإلكترونية يوفر أربع مزايا رئيسية: كتاب العمل، إجراء المهام الحسابية، توفير ميزة قواعد البيانات، إنشاء الرسوم البيان¹

¹ بتاريخ 2024-05-23 على الساعة 11:27 <https://ar.wikipedia.org/wiki>

المبحث الثاني

النتائج والمناقشة

شكل رقم 02 يوضح توزيع العينة حسب فئة الترتيب



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

النسبة المئوية %	التكرار	فئة الترتيب
44.74%	17	بداية النشرة
31.58%	12	وسط النشرة
23.68%	9	نهاية النشرة
100%	38	المجموع

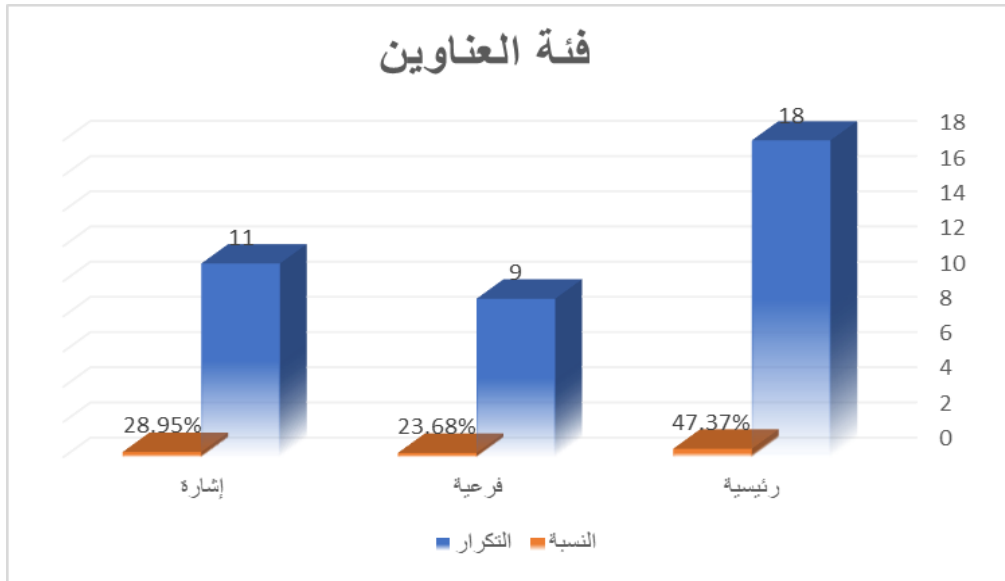
جدول رقم 02 يمثل فئة ترتيب موقع تناول نشرة إيجاز لحرب غزة على قناة الجزيرة

من خلال الجدول رقم 02 والدائرة البيانية في شكل رقم 02 الذي يمثل زمن ظهور أو ترتيب قضية حرب غزة في نشرة إيجاز التي تعرض على قناة الجزيرة الإخبارية فنجد أن أكبر ظهور لها في أول النشرة بنسبة 44.74% وبمعدل تكرار 17، بصفتها القضية الأولى التي تمس الوطن العربي والعالمي بشكل كامل، ثم نجد ظهورها في وسط النشرة بنسبة

31.58% وهذا ما يوحي أن النشرة تسلط الضوء على القضية الفلسطينية بشكل أكبر حيث نجد حتى في آخر النشرة

يتم تسليط الضوء عليها وهذا دليل أن قناة الجزيرة مهتمة بالصراع القائم بين غزة وإسرائيل

شكل رقم 03 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فئة العناوين



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

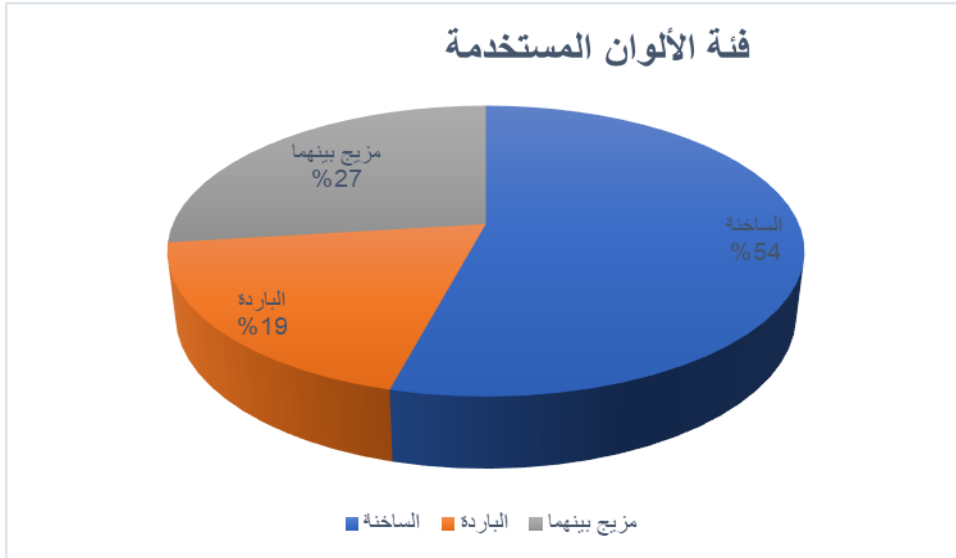
العناوين	التكرار	النسبة المئوية
رئيسية	18	47.37%
فرعية	9	23.68%
إشارة	11	28.95%
المجموع	38	100%

جدول رقم 03 يوضح فئة العناوين الممثل لنشرة إيجاز

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 03 ومن خلال الأعمدة البيانية في الشكل رقم 03 نجد أن عناوين نشرة ايجاز الإخبارية تتركز بشكل أكبر على العناوين الرئيسية بنسبة 47.37% ومنه يمكن أن تتضح لنا صورة أن نشرة ايجاز الإخبارية تعطي أهمية كبيرة لأحداث الحرب على غزة، ثم تليها عناوين الإشارة بنسبة 28.95% ثم العناوين الفرعية بنسبة 23.68%

شكل رقم 04 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فئة الألوان المستخدمة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

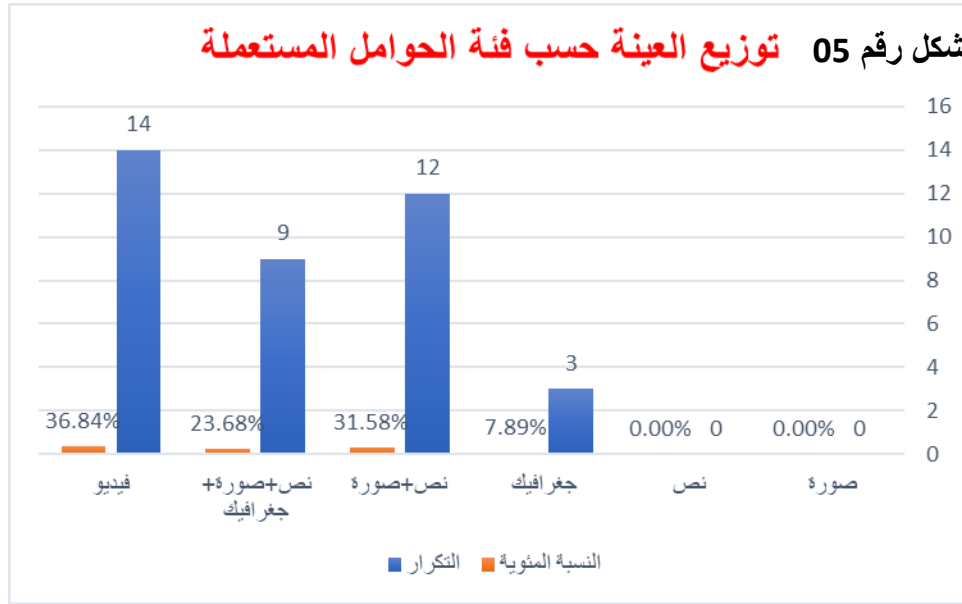
النسبة	التكرار	الألوان المستخدمة
54.05%	20	الساخنة
18.92%	7	الباردة
27.03%	10	مزيج بينهما
100%	37	المجموع

جدول رقم 04 يوضح الألوان المستخدمة في عملية التأطير

من خلال الجدول رقم 04 والشكل البياني رقم 04 نجد أن الألوان المستخدمة في التغطية الإعلامية هي كالآتي:

الألوان الساخنة بنسبة 54.05% والتي تعبر عن شدة الموقف والأحداث التي تقاسيها غزة جراء العدوان الإسرائيلي،

تليها الألوان بين الباردة والساخنة (مزيج) بنسبة 27.03% ثم الألوان الباردة بنسبة 18.92%



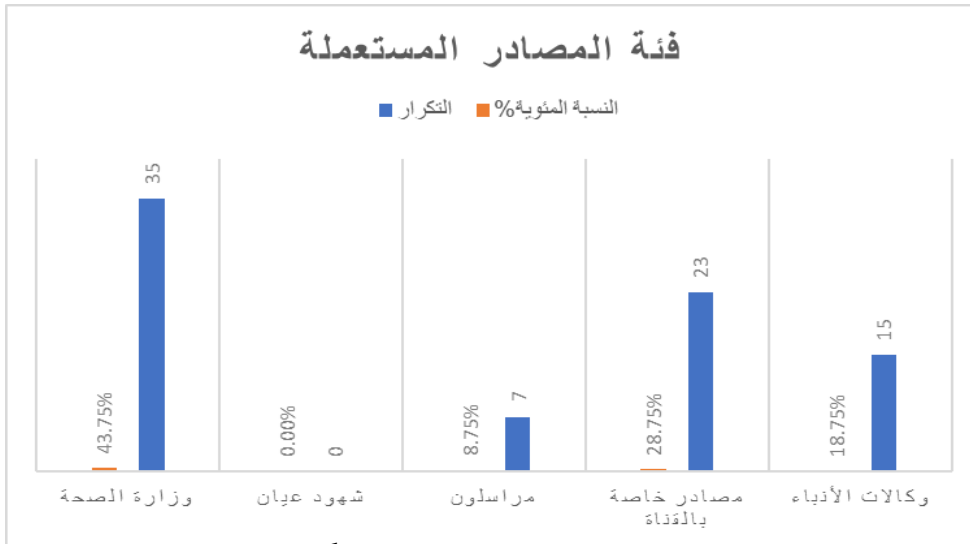
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

النسبة المئوية	التكرار	فئة الحوامل المستعملة
0.00%	0	صورة
0.00%	0	نص
7.89%	3	جغرافيك
31.58%	12	نص+ صورة
23.68%	9	نص+ صورة + جغرافيك
36.84%	14	فيديو
100%	38	المجموع

جدول رقم 05 فئة الحوامل المستعملة لتغطية الإعلامية في نشرة إيجاز

من خلال الجدول رقم 05 والأعمدة البيانية الموضحة في شكل رقم 05 نجد أن فئة الحوامل المستعملة في نشرة إيجاز هي (الفيديو) بنسبة 36.84% تليها (النص + صورة) بنسبة 31.58% بالإضافة الى (نص + صورة + جغرافيك) بنسبة 23.68% وفي الأخير نجد جغرافيك بنسبة 7.89%

شكل رقم 06 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فئة المصادر



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

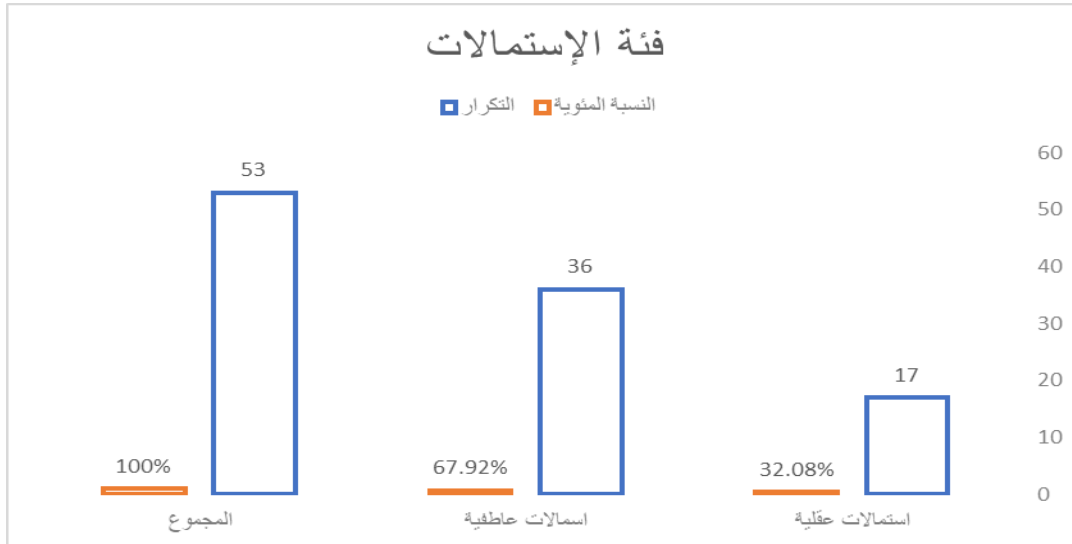
النسبة المئوية%	التكرار	فئة المصادر
18.75%	15	وكالات الأنباء
28.75%	23	مصادر خاصة بالقناة
8.75%	7	مراسلون
0.00%	0	شهود عيان
43.75%	35	وزارة الصحة
100%	80	المجموع

جدول رقم 06 يوضح فئة المصادر المستخدمة في نشرة إيجاز الإخبارية لتغطية الإعلامية لحرب غزة

من خلال الجدول رقم 06 والأعمدة التي يوضحها الشكل رقم 06 نلاحظ أن أهم مصدر للأخبار في نشرة إيجاز هي مصادر وزارة الصحة بنسبة 43.75%، هذا لأن وزارة الصحة في غزة هي التي لديها إحصائيات الشهداء والقصف ولديها الخبر أكثر بصفتها هي داخل الحرب وبصفتها تنطق باسم كل أهل غزة كما تعتبر أحد أهم المصادر الناقلة للخبر، ثم تليها مصادر خاصة بقناة الجزيرة بنسبة 28.75%، مما لا شك أن قناة الجزيرة لها وسائل متطور في الإعلام كما

أن هدفها الأساسي نقل الخبر، ثم تليها وكالات الأنباء التي تعتبر أهم دعائم وأهم مصدر في نقل الخبر وحسب تحليلنا لبعض نشرات إيجاز وكما يوضح الجدول والشكل الأعمدة البيانية تمثلت بنسبة 18.75% وفي الأخير نجد مراسلون القناة بنسبة 8.75% وهي نسبة قليلة وهذا يعود لحدة الوضع والخطورة الملقاة على عاتقهم

شكل رقم 07 يوضح توزيع العينة حسب فئة الإستمالة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

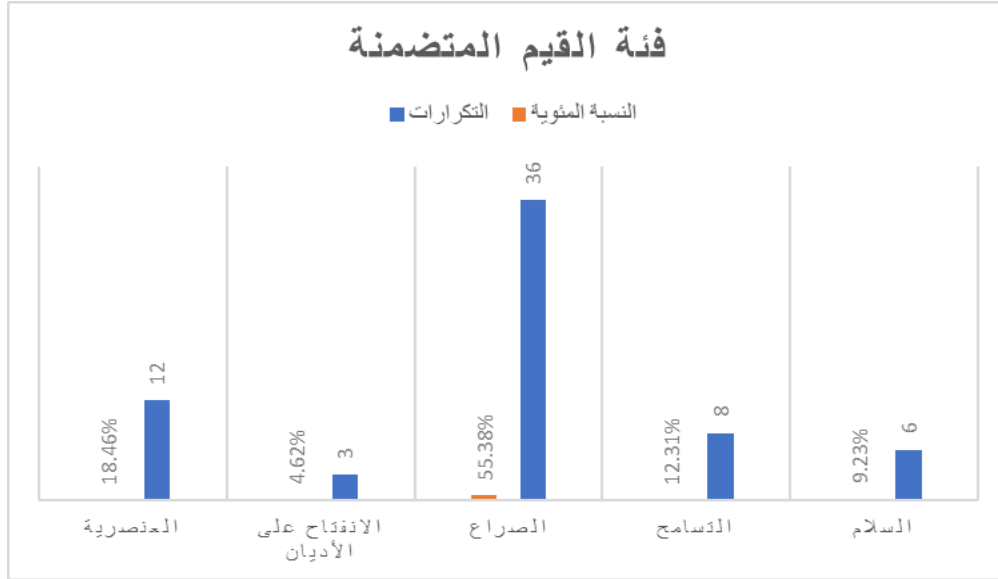
النسبة المئوية	التكرار	فئة الإستمالة
32.08%	17	استمالة عقلية
67.92%	36	استمالة عاطفية
100%	53	المجموع

جدول رقم 07 يوضح فئة الإستمالات الموظفة في التغطية الإعلامية لقضية غزة

من خلال ما يوضحه الجدول رقم 07 والشكل رقم 07 نجد أن قناة الجزيرة من خلال نشرتها الإخبارية إيجاز مزجت في معالجتها الإعلامية لحرب غزة بين الأساليب الإقناعية العقلية والعاطفية، فنجد أن الإستمالة العاطفية بنسبة

67.92% بمعدل تكرار 36 حيث ذكرت النشرات على مدى تحليلنا إلى صور ضحايا واحصاءات الشهداء والقنلة
ثم تليها الإستمالات العقلية بنسبة 32.08% التي تتحدث عن التاريخ والوقائع

شكل رقم 08 يوضح توزيع العينة حسب فئة القيم المتضمنة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

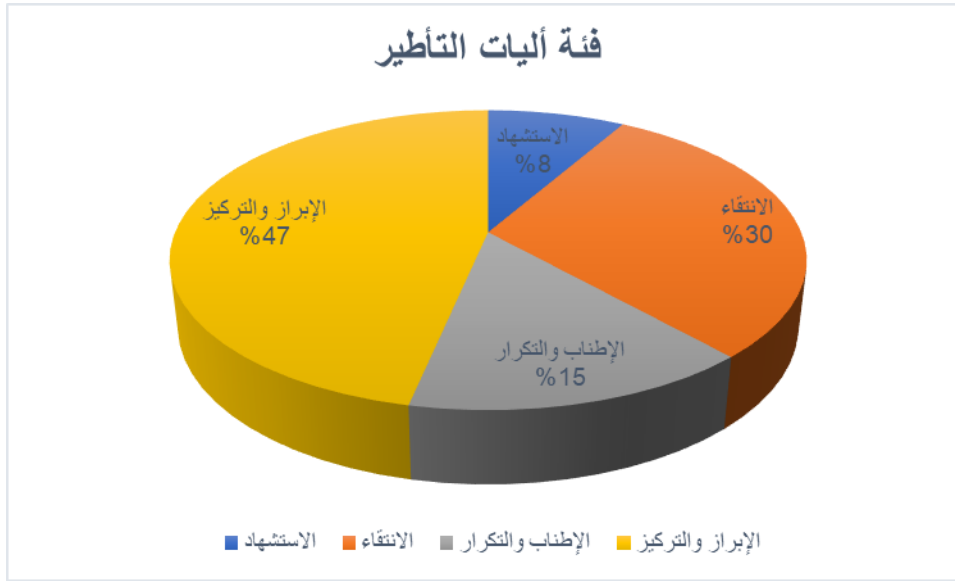
النسبة المئوية	التكرارات	القيم المتضمنة
9.23%	6	السلام
12.31%	8	التسامح
55.38%	36	الصراع
4.62%	3	الانفتاح على الأديان
18.46%	12	العنصرية
100%	65	المجموع

جدول رقم 08 يوضح فئة القيم المتضمنة في نشرة إيجاز

من خلال الجدول أعلاه والشكل رقم 08 يمكن قراءة القيم المتضمنة في نشرات إيجاز هي الصراع بنسبة 55.38%
حيث أن الأحداث هي عبارة عن صراع بين الطرفين

تليها العنصرية بنسبة 18.46% والتي تمثل نسبة ليست بالقليل جراء العنف والقتل المشروع في ربوع غزة، كما تليها فئة التسامح بنسبة 12.31%

شكل رقم 09 يوضح توزيع أفراد العينة حسب فئة آليات التأطير



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

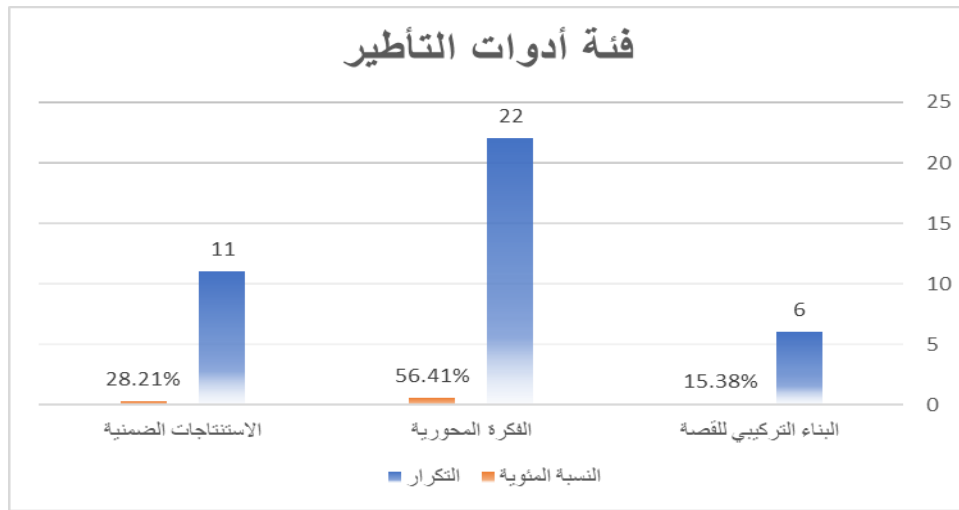
فئة آليات التأطير	التكرار	النسبة المئوية
الاستشهاد	5	8.33%
الانتقاء	18	30.00%
الإطباب والتكرار	9	15.00%
الإبراز والتركيز	28	46.67%
المجموع	60	100%

جدول رقم 09 توزيع فئة آليات التأطير المستخدمة في نشرة إيجاز

من خلال الجدول رقم 09 والشكل رقم 09 الذي يمثل آليات التأطير المستخدمة في معالجة قضية الحرب على غزة في نشرات إيجاز نجد آلية الإبراز والتركيز التي تمثلت بنسبة 46.67% وهذا يعود إلى أن البروز هو أداة فعالة في آليات

التأطير لتغطية الإعلامية بصفة احداث غزة ليست بجديدة إنما حرب أكتوبر 2023 جاءت بوتيرة أكثر خطر على غزة، تليها آلية الإنتقاء بنسبة 30% حيث أن إنتقاء الأحداث بدقة تزيد من صدق الخبر لدى المشاهد وهي تدخل بصفة مباشرة في آلية الإبراز والتركيز، بالإضافة الى الإطناب والتكرار الذي يولد حفظ الأحداث لدى المشاهدين وهو ما تم رصده من خلال تحليلنا بنسبة قدرت بـ 15%، ثم الإستشهاد بالأدلة والبراهين التي تبعتها النشرة في تغطيتها لأحداث غزة

شكل رقم 10 يوضح توزيع العينة حسب فئة أدوات التأطير



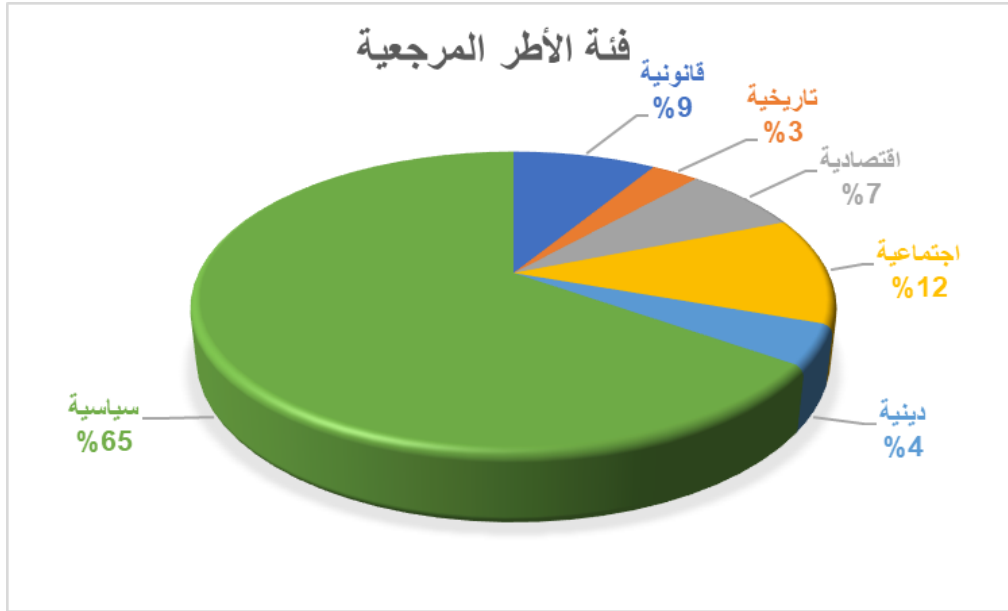
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

النسبة المئوية	التكرار	فئة أدوات التأطير
15.38%	6	البناء التركيبي للقصة
56.41%	22	الفكرة المحورية
28.21%	11	الاستنتاجات الضمنية
100%	39	المجموع

جدول رقم 10 يمثل أدوات التأطير المعتمدة في المعالجة الإعلامية لحرب غزة

من خلال الجدول رقم 10 والأعمدة البيانية التي يوضحها الشكل رقم 10 نجد أن أدوات التأطير التي اعتمدها نشرة إيجاز الإخبارية في تغطيتها لحرب غزة أكتوبر 2023 هي الفكرة المحورية التي جاءت بنسبة 56.41% تليها النسبة المئوية 28.21% التي تتمثل في الاستنتاجات الضمنية، بالإضافة إلى البناء التركيبي للقصة بنسبة 15.38%

الشكل رقم 11 يوضح توزيع أفراد العينة حسب فئة الأطر المرجعية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

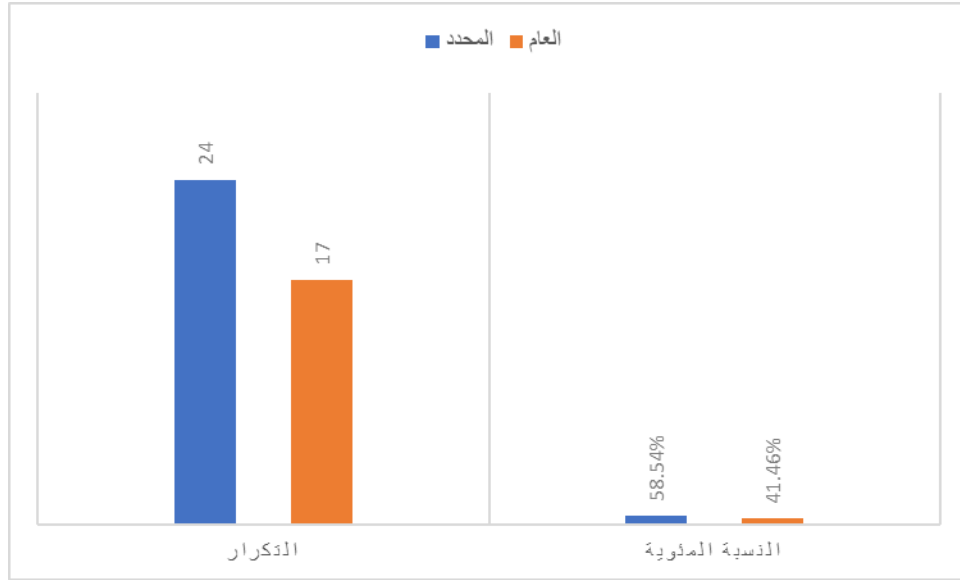
النسبة المئوية	التكرار	الأطر المرجعية
8.70%	6	قانونية
2.90%	2	تاريخية
7.25%	5	اقتصادية
11.59%	8	اجتماعية
4.35%	3	دينية
65.22%	45	سياسية
100%	69	المجموع

جدول رقم 11 يوضح فئة الأطر المرجعية المستخدمة في نشرة إيجاز

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 11 والدائرة البيانية في الشكل رقم 11 نجد ان الأطر المرجعية لنشرة إيجاز في تغطيتها لحرب غزة هي سياسية بنسبة 65.22% تليها الأطر الاجتماعية بنسبة 11.59% ، في حين نجد الأطر المرجعية القانونية بنسبة 8.70%، واقتصادية بنسبة 7.25%، تليها دينية وتاريخية بنسب 4.35% و2.90% على الترتيب

شكل رقم 12 يوضح توزيع العينة حسب فئة الأطر المحددة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

النسبة المئوية	التكرار	الأطر المحددة للقضية
58.54%	24	المحدد
41.46%	17	العام
100%	41	المجموع

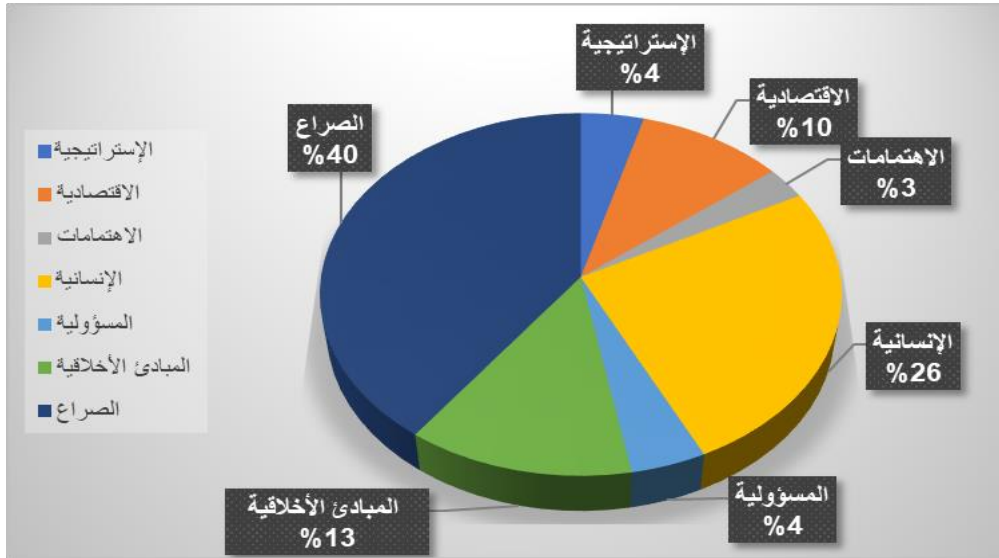
جدول رقم 12 يوضح الأطر المحددة للتغطية الإعلامية في نشرة إيجاز

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 12 والأعمدة البيانية في الشكل رقم 12 الذي يوضح الأطر المحددة للقضية، نجد أن الأطر أغلبها محددة بحيث أن النشرة تعتمد في تغطيت الحرب بشكل مباشر ومحدد بنسبة 58.54% وهذا يعود إلى الملكية

الخاصة للقناة، ونجد الأطر العامة بنسبة 41.46% وهذا يعود إلى أن القناة إخبارية بدرجة الأولى

شكل رقم 13 يوضح توزيع العينة حسب فئة الأطر الإعلامية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

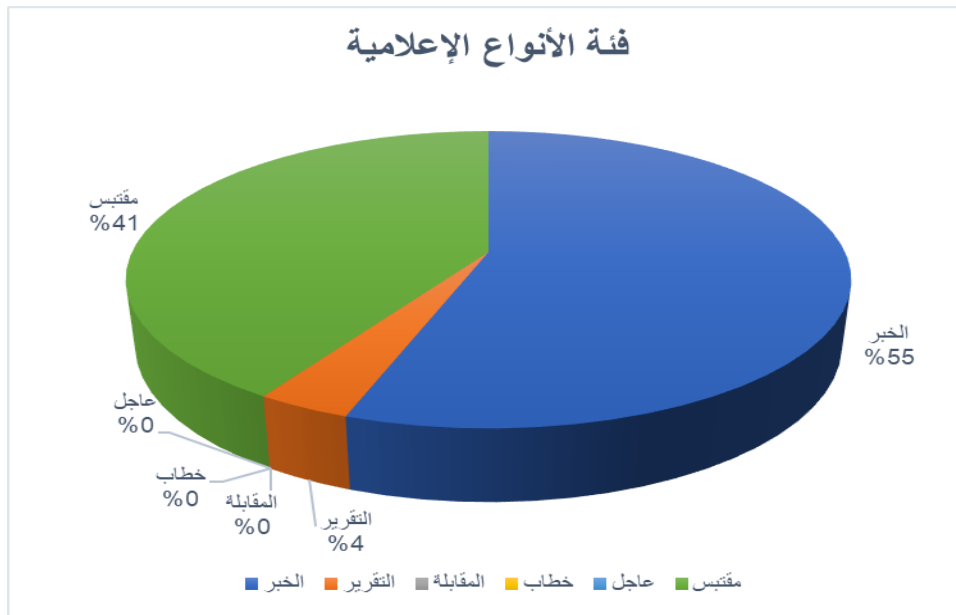
المئوية	التكرار	فئة الأطر الإعلامية
4.29%	3	الإستراتيجية
10.00%	7	الاقتصادية
2.86%	2	الاهتمامات
25.71%	18	الإنسانية
4.29%	3	المسؤولية
12.86%	9	المبادئ الأخلاقية
40.00%	28	الصراع
100%	70	المجموع

جدول رقم 13 يوضح فئة الأطر الإعلامية

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 13 والشكل رقم 13 نجد أن الأطر الإعلامية التي اعتمدها نشرة ايجاز هي أطر الصراع بين الطرفين (غزة-إسرائيل) والجهات المساندة لكل منهما بنسبة 40% من قصف وتنكيل بالجثث والإحصائيات الواردة من خلال النشرة وكما ذكرنا سابقا أن الصراع يعتبر من بين الأطر الإعلامية والنسبة التي وجدناها نسبة منطقية، تليها الأطر الإنسانية بنسبة 25.71% التي تعكس تلك المجازر والقتل بين الطرفين، كما ركزت النشرة على أطر المبادئ الأخلاقية التي تؤكد أن هناك اعمال لا أخلاقية بنسبة 12.86% ثم تليها الأطر الإقتصادية بنسبة 10% بالنشرة أقرت ان الحرب لها تأثير على إقتصاد البلدين، في حين نجد أطر المسؤولية والإستراتيجية متساويتان بنسبة 4.29% وفي الأخير أطر الاهتمامات بنسبة 2.86%

شكل رقم 14 يوضح توزيع العينة حسب فئة الأنواع الإعلامية



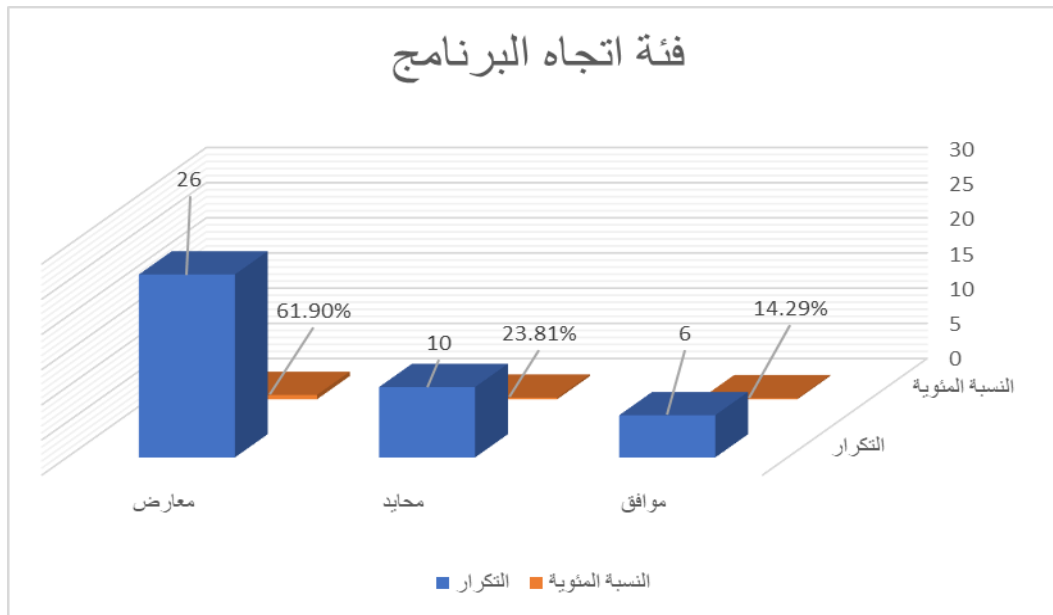
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

النسبة المئوية	التكرارات	الأنواع الإعلامية
55.36%	31	الخبر
3.57%	2	التقرير
0.00%	0	المقابلة
0.00%	0	خطاب
0.00%	0	عاجل
41.07%	23	مقتبس
100%	56	المجموع

جدول رقم 14 يوضح فئة الأنواع الإعلامية

من خلال جدول رقم 14 والشكل البياني الذي يمثله الشكل رقم 14 نجد أن الأنواع الإعلامية في نشرة إيجاز تعتمد على النوع الخبري بنسبة 55.36% حيث أن نشرة إيجاز الإخبارية تعتبر نشرة إخبارية بالدرجة الأولى ثم الخبر المقتبس بنسبة 41.07% لأنها تعرض موجز لأخبار، والتقرير بنسبة 3.57%

شكل رقم 15 يوضح توزيع العينة حسب فئة اتجاه البرنامج



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

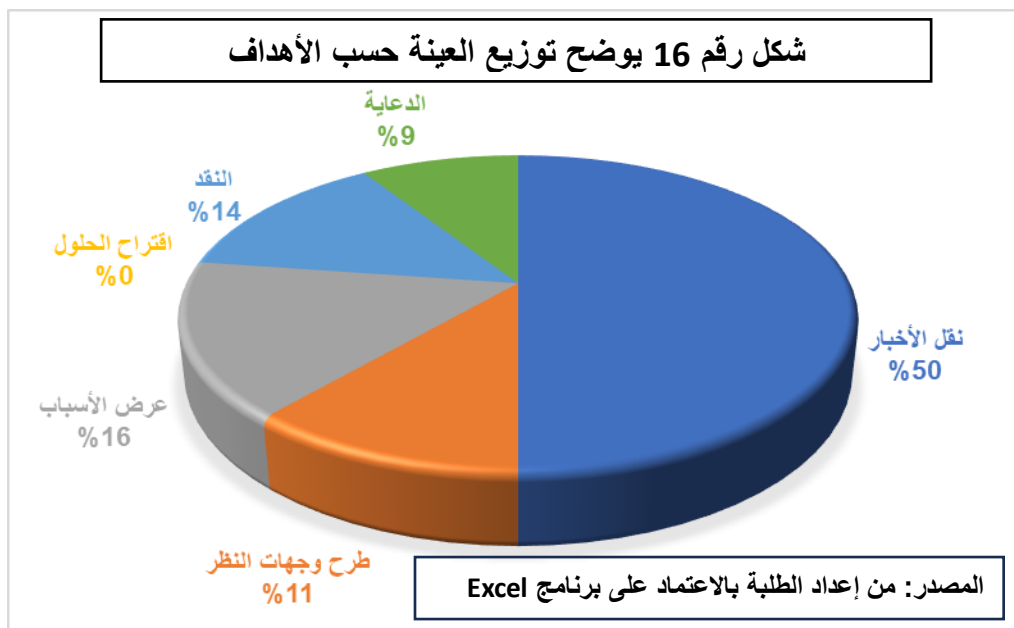
جدول رقم 15 يوضح اتجاه نشرة إيجاز نحو الأحداث في غزة

النسبة المئوية	التكرار	فئة اتجاه البرنامج
14.29%	6	موافق
23.81%	10	محايد
61.90%	26	معارض
100%	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

من خلال الجدول رقم 15 والأعمدة البيانية في الشكل رقم 15 الذي يمثل اتجاه البرنامج (نشرة إيجاز) نحو الحرب على غزة، ومنه نجد أن النشرة تعارض الحرب ضد غزة بنسبة 61.90% وذلك من خلال الكلمات التي تصدر عن مذيعين نشرة إيجاز وهذا يعود إلى الملكية الخاصة للقناة، ونجد أن فئة المحايد بنسبة 23.81% وهي عن المواضيع التي تناولتها النشرة خلافا لموضوع غزة، ونجد أن اتجاه الموافقة بنسبة 14.29% وهذا يعود إلى بعض الردود التي تصدر من خلال

كتائب القسام تجاه العدو الإسرائيلي



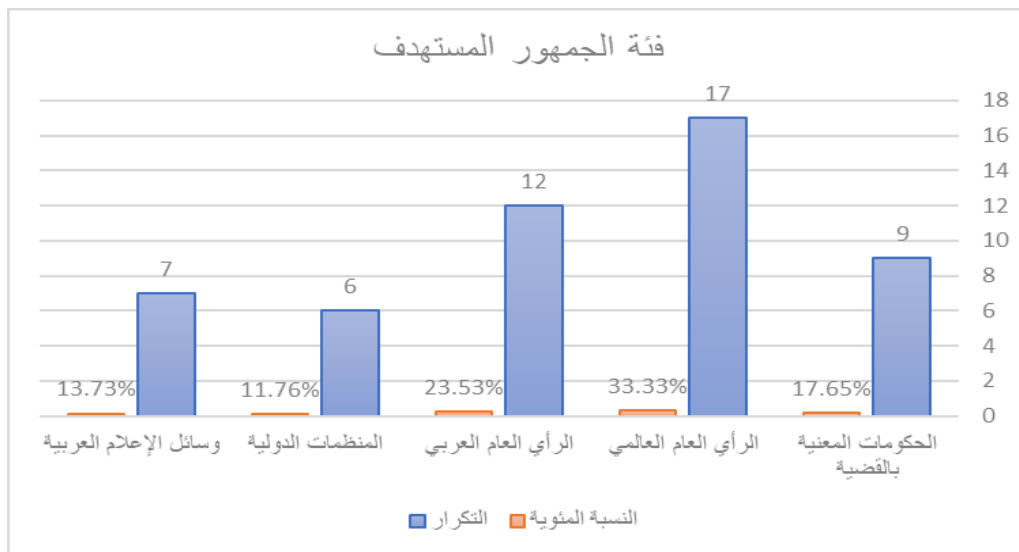
جدول رقم 16 يوضح أهداف نشرة إيجاز

النسبة المئوية	التكرار	أهداف البرنامج
50.00%	22	نقل الأخبار
11.36%	5	طرح وجهات النظر
15.91%	7	عرض الأسباب
0.00%	0	اقتراح الحلول
13.64%	6	النقد
9.09%	4	الدعاية
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

من خلال الجدول رقم 16 والدائرة النسبية في الشكل رقم 16 يمكن قراءة أهداف نشرة إيجاز الإخبارية على أنها نشرة تهدف الى نقل الأخبار بدرجة أولى وهو ما تمثل بنسبة 50% حيث أن هاته النشرة وضعت خصيصا لرصد الأحداث وأخبار العالم، يليها هدف عرض الأسباب بنسبة 15.91% ثم النقد بنسبة 13.64% وطرح وجهات النظر بنسبة 11.36% في الأخير الدعاية بنسبة 9.09%

شكل رقم 17 يوضح توزيع العينة حسب فئة الجمهور المستهدف



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

جدول رقم 17 يوضح الجمهور المستهدف في نشرة إيجاز

النسبة المئوية	التكرار	الجمهور المستهدف
17.65%	9	الحكومات المعنية بالقضية
33.33%	17	الرأي العام العالمي
23.53%	12	الرأي العام العربي
11.76%	6	المنظمات الدولية
13.73%	7	وسائل الإعلام العربية
100%	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

من خلال الجدول رقم 17 والشكل رقم 17 أن أغلب الجمهور المستهدف في نشرة إيجاز هم الرأي العام العالمي بنسبة 33.33% يعود هذا إلى أن قضية غزة تعتبر قضية رأي عام عالمي لا يتحدد بصفتها مسلمة أو عربية فقط وهذا ما لاحظناه من خلال تحليلنا لنشرات إيجاز عبر قناة الجزيرة وخاصة من خلال المظاهرات الغربية تجاه ما يفعله الكيان الصهيوني في غزة وتنديد بإيقاف الحرب عليها، يليها الرأي العام العربي بحيث يعتبر الجمهور الأساسي والتأثير عليه واجب وهو ما لاحظناه من خلال تحليلنا والنسبة المتمثلة في الجدول قدرت بـ 23.53%، بالإضافة إلى الحكومات المعنية بالقضية بنسبة 17.65% وهي الحكومات التي لا سلطة على الوضع في كلا الطرفين، وجمهور وسائل الإعلام العربية بنسبة 13.73% الذي تليهم في الأخير المنظمات الدولية بنسبة 11.76%

1- تفسير وتحليل وتعليل المخرجات:

من خلال الجدول والشكل رقم 02 نلاحظ أن نشرة إيجاز الإخبارية تعتمد في سرد القضية الفلسطينية وتغطية حرب غزة في بداية النشرة وفي وسطها وهذا لجلب انتباه المشاهد وتصوره بمدى حرص قناة الجزيرة بتغطية الخبر، كما تتركز نشرة إيجاز الإخبارية في فئة العناوين على العناوين الرئيسية وذلك لجدية الوضع في غزة ومدى تأزم الوضع هناك وحتى تجبر المشاهد على الإحاطة بالخبر وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول والشكل رقم 03

تعتمد نشرة إيجاز الإخبارية في سرد الأخبار على الألوان الساخنة حيث تشد من انتباه المشاهد وتشعره بعظم الموقف والحدث في غزة وتعتمد في ذلك على الفيديوهات التي تبث أحداث غزة كما لاحظنا في الشكل والجدول رقم 04 ورقم 05

تعتمد نشرة إيجاز الإخبارية في تغطية أحداث غزة على مصادر وزارة الصحة باعتبارها المصدر الموثوق وباعتبارها الشاهد الأكثر قرباً من أحداث غزة بالإضافة إلى مصادر الخاصة بقناة الجزيرة كما يوضحه الشكل رقم 06 وتوفر نشرة إيجاز استمالات عاطفية حتى تقنع المشاهد وتثير اهتمامه بأحداث غزة كما تعتمد على استمالة العقلية كذكر أعداد واحصائيات شهداء غزة والقلى من طرف العدو ذلك ما يوضحه الشكل رقم 07

تعتمد قناة الجزيرة في نقل اخبار قناة إيجاز في القيم المتضمنة على الصراع باعتباره المثال الوحيد للحرب والعداء من خلال أليات التأطير المتمثلة في الإبراز والتركيز على حدث غزة والانتقاء والتكرار كما نلاحظه في الشكل رقم 08 و09.

كما تركز نشرة إيجاز على الفكرة المحورية والتي تتحدث على أحداث وقضية الحرب على غزة من خلال التأطير الإعلامي والتغطية أما عن الأطر المرجعية فهي تعتمد على الأطر السياسية في تغطيتها الإعلامية لأحداث غزة بإعتبار الأحداث سياسية بدرجة الأولى.

وكذا فإن نشرة إيجاز تقدم الأطر المحددة لقضية غزة من خلال الأطر المحدد والعام وهذا لأن الواقع في غزة يتمثل في أحداث متشابكة بين العدو، وقناة الجزيرة تحدد نوعية الخبر والحادث عن طريق تحديد هذه الأطر في تغطيتها الإعلامية. تركز نشرة إيجاز الإخبارية في الأنواع الإعلامية على الخبر بدرجة الأولى بإعتبارها تعرض على قناة إخبارية وهذا يتيح لها الارتكاز على القوالب الخبرية وتهدف الى نقل الخبر والإحاطة بأحداث الحرب على غزة كقضية عربية عالمية ومن هنا يمكن اعتبار جمهورها المستهدف هو الرأي العام العالمي بالإضافة الى الرأي العام العربي كما يوضحه الجدول رقم 17

2-مناقشة الدراسة من خلال فرضيات الدراسة:

كما سبق ذكره في دراستنا فقد تم وصف فرضيات لدراسة والتي تمثلت في ثلاث فرضيات، ويمكن إيضاح ومناقشتها كما يلي:

-الصراع أهم وأبرز الأطر الإعلامية التي تم توظيفها من خلال نشرة إيجاز الإخبارية في التأطير الإعلامي لحرب

غزة أكتوبر 2023

كم ورد في تحليل نتائج الدراسة من خلال تحليل المعطيات أن قناة الجزيرة الإخبارية تعتمد في نشرتها إيجاز لتغطية الحرب ضد غزة على الصراع كأطر اعلامي وهذا ما تنص عليه الخلفية النظرية للدراسة الحالية وهي نظرية التأطير الإعلامي التي تركز على الصراع بإعتباره أحد أهم ركائز التأطير والتغطية الإعلامية، ومنه صحة الفرضة الأولى.

- الفيديوهات والصورة الساخنة أبرز العناصر التبوغرافية الظاهرة في نشرة إيجاز المعتمدة عليها في التأطير

الإعلامي لحرب غزة

بكل تأكيد فإن صحة هذه الفرضية قد تم من خلال تحليلات الدراسة التي أجريت على بعض حلقات نشرة إيجاز

الإخبارية والتي تحظى بعدد من الصور والفيديوهات التي تغطي أحداث غزة

- المراسلون والمصادر الخاصة بالقناة من أهم مصادر الأخبار المعتمدة في التغطية الإعلامية لحرب غزة في نشرة

إيجاز الإخبارية

كما ورد من خلال تحليلات الدراسة الحالية فإن أهم المصادر الناقلة للخبر والتي تعتمد عليها قناة الجزيرة في تغطيتها

لحرب غزة من خلال نشرة إيجاز هي مصادر وزارة الصحة بغزة إضافة الى المصادر الخاصة بالقناة وكذا بعض المراسلون

ومنه صدق الفرضية الثالثة

ثالثا- نتائج الدراسة:

- من خلال الدراسة التحليلية التي أجريت سالفًا وجدنا أن نشرات إيجاز الإخبارية كلها إعتمدت على اللغة العربية

الفصحى بصفتها تعرض على قناة الجزيرة الإخبارية الناطقة باللغة العربية الفصحى

- اختارت نشرة إيجاز لموضوع الحرب على غزة ضمن العنواين الرئيسية التي تأثر في المشاهد بصفة أكبر

- تركز السياسة الإخبارية لقناة الجزيرة من خلال نشرات إيجاز على مصادر وزارة الصحة بحيث تمثل المصدر الأساسي

في رصد الواقع وهي التي تتمكن من جرد الإحصائيات حول الشهداء والجرحى

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

- ركزت نشرة إيجاز الإخبارية على توظيف الإستمالة العاطفية المؤثرة التي توحى بوجود كوارث ومجازر تقام ضد الإنسان التي تقنع المشاهد والتأثير على المشاعر من خلال الصور والفيديوهات التي تم رصدها من خلال تحليلنا لعينة الدراسة، وهذه الإستمالة تخدم موضوع الحرب الى جانب الإستمالة العقلية

- ركزت نشرات إيجاز الإخبارية في فئة القيم المتضمنة على الصراع بصفته محور أساسي في الحرب بين الطرفين

- اعتمدت قناة الجزيرة في نشرة إيجاز على الابرار والتركيز في فئة أليات التأيير لموضع الحدث وهو حرب غزة من خلال التركيز على أحداث الحرب وإبراز الوقائع

- أبرزت النشرات في فئة أدوات التأيير على الفكرة المحورية التي تتمثل في أحداث غزة، وتمت تغطية الحدث بكل جوانبه من خلال إطار محوري يتبادل فيه نشرات الحديث عن الحرب وأهم المستجدات

- أكدت نشرة إيجاز الإخبارية أن الأطر السياسية أهم الأطر المرجعية للقناة بالإضافة الى الاقتصادية التي تمس اقتصاد البلدين، "تؤدي الاستعانة بالأطر المرجعية Reference points المختلفة في الرسائل الإعلامية إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا"¹

- ارتكزت معظم النشرات التي تم تحليلها على الأطر المحدد لقضية الحرب على غزة وهي التي تعطي نقاط القوة ونقاط الضعف من خلال الأحداث.

- يمثل الصراع أحد أهم الأطر الإعلامية التي ركز عليه قناة الجزيرة في نشرات إيجاز الإخبارية تماشت أغلبية نشرات إيجاز الإخبارية في استدلالها لنوعية الخبر الذي يعالج التغطية الإعلامي على الخبر الإعلامي المباشر وعلى المقتبس.

¹ مكاري، ممدوح عبد الله: مرجع سابق، ص318

- تعتبر قناة الجزيرة معارضة للحرب على غزة، وهو ما تم معالجته من خلال تحليلنا لعينة الدراسة، حتى أن الحكومة الإسرائيلية أكدت صحة الخبر وطالبت بإغلاق مكتب الجزيرة والقرار صدر يوم 5 ماي 2024 من خلال نشرة رقم

10 التي جاءت بعنوان الحكومة الإسرائيلية تعلق مكتب الجزيرة

- أهداف نشرة إيجاز واضحة وهي نقل الخبر والتغطية الإعلامية لحرب غزة بدرجة أولى.

- ركزت نشرات إيجاز على الجمهور المستهدف ليس العالم العربي فحسب بل قضية الرأي العام العالمي بحيث أن القضية أصبحت قضية العالم ككل

ومنه يمكن الإجابة على تساؤلات الدراسة:

- ما أهم الأطر الإعلامية التي اعتمدها نشرة إيجاز بقناة الجزيرة الإخبارية في معالجة حرب غزة أكتوبر 2023؟

من خلال دراستنا المقدمة لأجل معرفة التغطية الإعلامية حول حرب غزة أكتوبر 2023 من خلال ما تعرضه قناة الجزيرة في نشرتها إيجاز لاحظنا وجود الإطار المحدد بقضية والذي يتم التركيز على قضية أو حدث من جوانبه والذي يكون مرتبط بوقائع ملموسة حيث يركز الإطار تقديم عناصر الحدث وتداعياته بالإضافة إلى الإطار العام الذي يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع الحرب على غزة والتي يربطها بأسباب تكون منطقية أو غير منطقية تكون مرتبطة بالمعايير سياسية أو إقتصادية

كما ركزت على إطار الصراع الذي قدم أحداث الحرب على غزة في إطار تنافسي صراعي حاد، تبرز من خلاله انتهاكات وقتل وفساد ودمار وعدم الاعتراف من طرف العدو

- ما هي أهم العناصر التوغرافية الظاهرة في نشرة إيجاز الإخبارية أثناء معالجتها لحرب غزة أكتوبر 2023؟

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

إن قناة الجزيرة تعتبر من أهم وأبر القنوات العربية العالمية نقلاً للخبر، حيث تسعى جاهدة إلى إيصال الخبر عبر تقنيات وقوالب متطورة وفي أحداث لصور وفيديوهات ذو جودة عالية، وكما لاحظنا من خلال تحليلاتنا لعينة الدراسة والمتمثلة في عدد من نشرات ايجاز التي اعتمدت على الصوت والصورة والألوان الساخنة بالإضافة إلى تشكيل فيديوهات عالية الدقة

- ما هي أهم المصادر التي استقت منها قناة الجزيرة مادتها الإعلامية في تغطيتها لحرب غزة أكتوبر 2023

إن أبرز مصادر التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة في سياق نشرات إيجاز هي مصادر الصحة، حيث أن النزاع والصراع الذي داخل غزة يعتبر أمر أشد خطورة على المراسلون أو وكالات الأنباء فأصبحت وزارة الصحة في غزة أهم مصدر لها، بالإضافة إلى مصادر خاصة بالقناة وبعض المراسلون وفئات عسكرية.

رابعاً-نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة:

في ظل الدراسات السابق ذكرها يمكن أن نستنتج بعض النقاط التي قد تتماشى مع دراستنا وهي كالتالي:

-ركزت الدراسة اطر الصراع بإعتباره أحد أهم الأطر الإعلامية كما جاء في دراسة (غسان إبراهيم)

-ركزت الدراسة في مصادرها على وزارة الصحة بالإضافة إلى مصدر المراسلين ووكالات الأنباء كما جاء في دراسة (غسان إبراهيم).

- جاء التأكيد بدور الإعلام في تغطية الأحداث الواقعة والتنبأ بالأحداث القادمة وذلك من خلال الدراسات السابقة الثلاث.

الحلول والتوصيات:

كما سبق وذكرنا فإن للإعلام أهمية كبيرة في تغطية الأحداث وخاصة موضوع دراستنا ألا وهو الحرب على غزة، لما له من ضرورة وخاصة في جانب نقل الأخبار من خلال النشرات الإخبارية التي يتناولها المشاهد بطرق مختلفة لذا وجب علينا اقتراح بعض التوصيات المتمثلة في:

- ضرورة الاهتمام بالإعلام لأنه الوسيلة المهمة في دعم المحتوى الاخباري وتأكيد بعض جوانبه وتحليلها ومنحها للمسة أكثر جمالية.

- التغيير في طرق تأطير الأخبار وتنوع الأطر نفسها بين معارض ومحاييد أو سلبية وإيجابي وإطار عام وآخر محدد وغيرها

- المحافظة على التنوع في نقل الأخبار والإيجاز في محتوى الخبر حتى لا يشعر المشاهد بالملل.

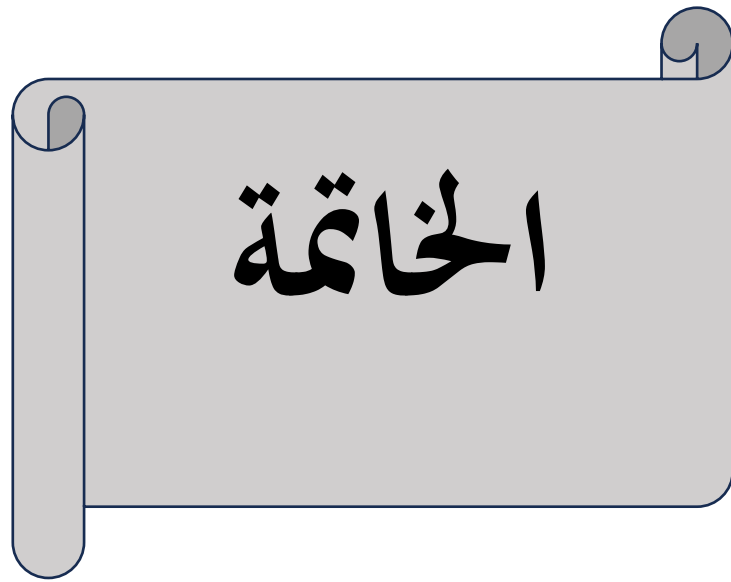
- عدم إبراز سياسة القناة الناقلة للخبر (معارض أو مؤيد) حتى لا يعود على القناة بالחסائر كما حدث مع قناة الجزيرة

يوم 05-05-2023 الذي جاء بغلق مكتبها من طرف إسرائيل.

خلاصة الفصل

مما لا شك في أن الهدف الرئيسي لأية وسيلة إعلامية هو الوصول إلى إشباع الحاجات ورغبات الجمهور، وقد عرفت النشرات الإخبارية في العالم تطورا كبيرا في سرد الأخبار وقد سهلت أيضا على الجمهور عملية التفاعل والحصول على الأخبار والمعلومات.

من خلال ما سبق يمكن أن نلاحظ تداخل في فئات التحليل مما يسمح بالقول إن لكل فئة علاقة وطيدة بالأخرى.



إن ما سبق ذكره ومن خلال التحليلات التي أجريت ومن خلال ما سبق تداوله في الدراسات السابقة بغيت التعرف على التأطير الإعلامي والتغطية الإعلامية لحرب غزة من خلال عينة من نشرات إيجاز الإخبارية التي تعرض على قناة الجزيرة من حيث الشكل والمضمون والتي بحثنا فيها عن الأطر الإعلامية التي اعتمدها قناة الجزيرة في صياغة أخبارها، وقد توصلت الدراسة للكشف عن مجموعة من النتائج المهمة حول تلك العملية الإعلامية وهو ما يمكن تلخيصه في مايلي:

أن نشرة إيجاز الإخبارية اعتمدت على الألوان الساخنة أكثر من الباردة كما اعتمدت على نقل الخبر ومعرفة الأسباب حتى ترسخ الفكرة لدى المشاهد، كما أن أهم الأطر الإعلامية التي ركزت عليها هي اطار الصراع وذلك لأن الحرب محتمة بين الطرفين، بالإضافة إلى أن قناة الجزيرة في نقلها للخبر عبر نشرة إيجاز اعتمدت على مصادر الصحة بالإضافة الى المصادر الخاصة بالقناة، كما أنها ركزت في استهدافها للجمهور عن جمهور الرأي العالمي غرارا عن جمهور الرأي العربي ، وفي ذلك فإن نشرة إيجاز تعتبر معارضة لحرب إسرائيل على غزة لأن القناة التي تعرضها هي قناة ملكيتها خاصة.

كما أوضحت الدراسة على نشرات إيجاز الإخبارية ركزت على جملة من الإستمالات العاطفية في تغطيتها لحرب غزة وركزت على عنصر الابرز والتركيز في فئة أليات التأطير

ومنه فإننا نستطيع أن نجيب عن إشكالية الدراسة حيث يمكن القول إن نشرة ايجاز تمت معالجة الحرب على غزة شكلا ومضمونا من خلال بعض الأطر الإعلامية المتمثلة في أطر المتضمنة والمحدد وأطر المرجعية هي الأطر السياسية أما بالنسبة للأطر الإعلامية فنجد أن الأطر الغالب هنا هو الصراع باعتبار القضية أو الحدث هو الحرب بين بلدين وهنا يكون الصراع هو الغالب عليها.

الخاتمة.....

أما بالنسبة لفرضيات الدراسة فقد أمكنت الدراسة بعد التحليلات إلى ثبوت صدق الفرضيات الثلاثة ونجد أن هناك علاقة كبيرة التأطير الإعلامي والنشرات الإخبارية علاقة تأثر فالتغير المستقل يباشر في التأثير في النشرات الإخبارية لقناة الجزيرة التي تغطي أحداث غزة من كافة جوانبها.



قائمة المصادر والمراجع

- 1- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003
- 2- أشرف قادوس: البرامج الإخبارية ورأي عام المراهقين نحو قضايا الأمن القومي، ط 1، دار المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016
- 3- البطريق، غادة: المواقع الإخبارية والحراك السياسي العربي: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجزيرة، مصر، 2017
- 4- بلقاسم سلاطينية، وحسان الجيلاني: مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014)
- 5- جابر، نجلاء محمد: دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، 2015
- 6- جواد علي مسلماني، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية، ط 1، دار أمجد، عمان، 2016
- 7- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
- 8- حمدي، محمد الفاتح وعراضة، عبد القادر: انتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2013
- 9- داليا عثمان، معالجة القنوات الموجهة بالعربية للقضايا السياسية العربية: الحرة الأمريكية-العالم الإيرانية-فرنسا (24) القاهرة: المكتب العربي للمعارف
- 10- الدعيمي، غالب كاظم جيا: الإعلام الجديد، اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017

قائمة المصادر والمراجع

- 11- ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، 2001
- 12- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الجامعي، ط 1، الامارات العربية المتحدة، 2017
- 13- عابد، زهير عبد اللطيف: الإعلام الجماهيري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2015
- 14- عبد العزيز شرف: الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء، القاهرة، 2000
- 15- العبد، عاطف عدلي العبد، نهي عاطف: نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008
- 16- العبد، نهي عاطف: الإعلام الدولي، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009
- 17- علي محمد خير المغربي، الإعلام والاتصال الجماهيري (الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2015)
- 18- علي مولود فضيل، المعالجة الإخبارية للأحداث العربية (كانبرا نور للنشر، 2009)
- 19- عليان، ابراهيم محمد: الاعلام الالكتروني وحقوق الانسان، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019
- 20- كرم شلبي: الخبر الإذاعي، دار الشروق، ط 2، جدة، 1985
- 21- ماني سليم وزواوي مكرم: محاضرات في مقياس محاضرات استدلال، جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية علوم الانسانية، 2019 - 2020
- 22- محمد الفاتح حمدي: منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال: دروس نظرية وتطبيقات، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2017

قائمة المصادر والمراجع

23- محمد سرحان علي محمود: مناهج البحث العلمي، مكتبة الوسيطة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، اليمن- صنعاء، 2019

24- محمد شطاح: الإعلام التلفزيوني، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2007

25- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، مصر، 2004

26- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية)، 1979

27- محمد عوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1994

28- محمد معوض وبركات عبد العزيز: فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني دراسات إعلامية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2006

29- مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، 2002

30- معوض، محمد: الخبر التلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987

31- منال هلال مزاهرة: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ (دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع)، عمان، 2010

32- نسرين محمد عبده حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الألوكة، 2015

33- يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين (الجزائر: طاكسيج - كوم للدراسات والنشر والتوزيع)، 2007

34- يوسف تمار: مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية الاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،
2017

الرسائل الجامعية والمجلات

1- إلهام يونس: تأطير قضايا المرأة المصرية في برامج التلفزيون الدّولة من منظور المسؤولية الاجتماعية (رسالة ماجستير،
جامعة مصر، 2017)

2- آمال كمال، أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف
المصرية، ع 30، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008

3- الشرنوبي، إسماعيل عبد الرزاق: الأطر الخبيرة لأزمة الروهينجا في المواقع الالكترونية الموجهة بالعربية: دراسة تحليلية
على مواقع ال RT، CNN، BBC، مجلة الدراسات الإعلامية، برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2018، ص
204

4- طه نجم، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن
السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، 2006، ع 27، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة
القاهرة، كلية الإعلام، 2007

5- عبد الله عمر أحمد بنحاش: بناء النشرة الإخبارية في قناة اليمن الفضائية دراسة في الشكل والمضمون، صنعاء، شبكة
الألوكة، 2012

6- فلاح عامر فواز الدهمشي، معالجة قضايا المجتمع السعودي في قناتي الإخبارية والعربية واتجاهات الشباب الجامعي
نحوها، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

قائمة المصادر والمراجع

- 7- كاف كريمة: بناء الأجنحة في الإعلام التلفزيوني الجزائري دراسة وصفية لحالة الفضائيات الخاصة، مجلة المعيار، 2021
- 8- محمد علي حسن الربيعي، الأطر الإخبارية لظاهرة الإرهاب الدولية الموجهة بالعربية، دراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسية لقناة روسيا، كلية الإعلام جامعة بغداد، 2018
- 9- محمد عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشعوب الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية الخاصة، 2006، رسالة ماجستير جامعة الزقازيق، كلية الآداب- قسم الاعلام، 2008
- 10- مصطفى الحاج محمد الناسك وآخرون: الجزيرة تروي قصتها: دراسات في العمق (الدوحة: شبكة الجزيرة الإعلامية)، 2021
- 11- مكايي، ممدوح عبد الله: تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016، دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي. المجلة المصرية لبحوث الاعلام. جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2017
- 12- نجاة علمي، المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر- باتنة-: كلية العلوم الإنسانية، شعبة الإعلام والاتصال 2018-2019

المواقع

1- بالنافز وآخرون: نظريات ومناهج الاعلام، (حظيية، عاطف، مترجم) القاهرة: دار النشر للجامعات، د-ط،

موقع stringfixer https://stringfixer.com/ar/Live_television

2- <https://ar.wikipedia.org/wikif>

3-<https://e3arabi.com>

4-<https://www.aljazeera.net>

5-Luckmann Berger, P.L. (1991). The social construction of reality: A treatise in the sociology of knowledge. penguin UK

6-Robert.m.entman us , coverage of international news, vol41, issu4, 1991

Scheufele, A. D. (1999). framing as a Theory of Media Effects, Journal of Communication,49(1)<https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1999.tb02784.x>

